

	<p>جامعة وهران 2 محمد بن أحمد كلية العلوم الاجتماعية قسم علم الاجتماع والأنثروبولوجيا ماستر: علم اجتماع التربية</p>	
---	---	---

مذكرة

لـ نيل شهادة ماستر في علم اجتماع التربية

استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي وآثارها على التحصيل الدراسي (الفايسبوك نموذجاً)

دراسة لعينة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة وهران 2 محمد بن أحمد

تحت إشراف:

د. بن كحيل شهرزاد

من إعداد الطالبين:

تلمساني حفيظ

بو عبد الله هوارية أمينة

تاريخ المناقشة: 2024/06/09

تشكيل لجنة المناقشة:

الصفة	الاسم و اللقب	الرتبة	مؤسسة الانتماء
رئيسا	أ. حساين محمد	أستاذ محاضر أ	جامعة محمد بن أحمد وهران 2
مشرفا	د. بن كحيل شهرزاد	أستاذ مساعد ب	جامعة محمد بن أحمد وهران 2
مناقشا	أ. بن شارف حسين	أستاذ محاضر أ	جامعة محمد بن أحمد وهران 2

الموسم الجامعي

2023/2024

شكر

الحمد لله حمدا كثيرا حتى يبلغ الحمد منتهاه، والصلاة والسلام على سيدنا محمد على أشرف خلق اناره
الله بنوره واصطفاه.

وانطلاقا من باب من لم يشكر الناس لم يشكر الله، نتقدم بخاتم الشكر والتقدير وشكر خاص للأستاذة
المشرفة "بن كحيل شهرزاد" على ارشاداتها وتوجيهاتها التي لم تبخل بها علينا يوما، كما نتقدم بجزيل
الشكر والعطاء الى كل يد رافقتنا في هذا العمل سواء من قريب او من بعيد والشكر موصول كذلك الى
اوليائنا الذين سهروا على تقديم لنا كل الظروف الملائمة لإنجاز هذا العمل.

كما لا ننسى ان نشكر جميع الأساتذة والمؤطرين الذين قدموا لنا يد المساعدة والى كل الزملاء والأساتذة
الذين درسنا على أيديهم وأخذنا منهم الكثير.

إهداء

اهدي عملي هذا لمن كان سببا في وجودي امي رحمها الله وأدخلها فسيح جناته وابي الغالي والى سندي

منذ الصغر خالتي "سميرة" التي اهديتها جزيل الشكر.

والى كل من شجعني على اكمال دراستي اخوتي مهدي، مليك، وأخي الصغير محمد يوسف، واختي

الغالية مريم وهاجر، وكذا الى اخوتي الكبار عبد الهادي وهشام، وأختي الكبرى زهيرة

وفي الأخير أصدقائي محمد ورسيم، وزوج خالتي العزيز رفيق الذي بمثابة ابي

وبالأخص الى استاذتي الغالية والمشرفة على عملي هذا "بن كحيل شهرزاد"

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع

لمن كان سببا في وجودي أُمي الغالية و أبي العزيز حفظهما الرحمان و إلى زهراتي أخواتي: خيرة

،مخطارية ، فاطمة الزهراء , عائشة رحمها الله .

وقرة عيني إخوتي: رابع ،جيلالي محمد الأمين.

و إلى سندي و من شجعني على إكمال دراستي زوجي محمد.

كما أهدى شكر خاص لأختي "خيرة" التي كانت لي سند منذ صغري وهي من أعطتني يد العون في كل

كبيرة و صغيرة والتي أعتبرها أُمي الثانية .

و أخص بالذكر الأستاذة المشرفة "بن كيحل شهرزاد " التي كانت قدوتنا حفظها الله لنا.

بوعبدالله هوارية أمينة

ملخص:

دراستنا تهدف الى استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي وأثارها على التحصيل الدراسي (الفايسبوك نموذجاً)، وتتضح أهمية دراستنا في معرفة مدى تأثير شبكة التواصل الاجتماعي (الفايسبوك) على التحصيل الدراسي لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة وهران 2 محمد بن احمد. من خلال هذه الدراسة، نسعى لاستكشاف تأثير استخدام فيسبوك في الترفيه والتواصل والتعلم على الأداء الأكاديمي للطلاب. نهدف إلى توضيح مدى مساهمة هذا الموقع في الأنشطة التعليمية ودوره في تعزيز التحصيل الدراسي. لتحقيق ذلك، استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي، واختيرت عينة الدراسة بشكل متعمد من طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة وهران 2 محمد بن احمد. اعتمدت الدراسة على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات.

الكلمات المفتاحية : التحصيل الدراسي، مواقع التواصل الاجتماعي، الفايسبوك، الطالب الجامعي.

Sommaire :

Notre étude vise à utiliser les sites de médias sociaux et leurs effets sur le rendement scolaire (modèle Facebook). Notre étude est importante pour connaître l'impact du réseau social (Facebook) sur la réussite scolaire des étudiants de la Faculté des sciences sociales de l'Université Oran 2 Mohammed bin Ahmed. À travers cette étude, nous cherchons à explorer l'impact de l'utilisation de Facebook pour le divertissement, la communication et l'apprentissage sur les performances scolaires des élèves. Nous visons à clarifier dans quelle mesure ce site contribue aux activités éducatives et son rôle dans la promotion de la réussite scolaire. Pour ce faire, nous avons utilisé le programme descriptif analytique, et l'échantillon d'étude a été délibérément sélectionné parmi les étudiants de la faculté des sciences sociales de l'Université Oran 2 Mohammed bin Ahmed. L'étude s'est appuyée sur le questionnaire comme outil clé de collecte de données.

Mots-clés : réussite scolaire, sites de médias sociaux, Facebook, étudiant universitaire

فهرس المحتويات:

الصفحة	قائمة المحتويات:
أ	الشكر
ب	الاهداء
ط	فهرس الجداول
د	ملخص الدراسة باللغتين العربية والفرنسية
ي	مقدمة
الفصل الأول: الاطار النظري والمنهجي للدراسة	
1	1. الإشكالية
2	2. الفرضيات
2	3. دوافع وأسباب اختيار الموضوع
3	4. أهداف الدراسة
3	5. مفاهيم الدراسة
6	6. الدراسات السابقة
10	7. منهجية الدراسة
11	8. أدوات الدراسة
12	9. عينة الدراسة
14	10. حدود الدراسة
15	11. الخلفيات النظرية المفسرة لاستخدامك موقع الفاييبوك

15	نظرية الاستخدامات والاشباع
17	النظرية التفاعلية الرمزية
الفصل الثاني: مجالات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	
20	تمهيد
21	1. البناء المفاهيمي لشبكات التواصل الاجتماعي
21	1.1. ماهية مواقع التواصل الاجتماعي
21	2.1. نشأة شبكات التواصل الاجتماعي
23	2. خصائص شبكات التواصل الاجتماعي
25	3. أهم مواقع التواصل الاجتماعي
25	1.3. انستغرام Instagram
25	2.3. تيك توك tiktok
26	3.3. سنابشات Snapchat
26	4.3. الفايسبوك Facebook
27	1.4.3. نشأة الفايسبوك
28	2.4.3. مزايا وعيوب الفايسبوك
30	3.4.3. عادات وأنماط استخدام الفايسبوك
35	4.4.3. دوافع استخدام الفايسبوك
38	خلاصة

الفصل الثالث: التحصيل الدراسي

40	تمهيد
41	1. ماهية التحصيل الدراسي
41	1.1. تعريف التحصيل الدراسي
41	2.1. أهمية التحصيل الدراسي
42	3.1. شروط التحصيل الدراسي
44	4.1. أنواع التحصيل الدراسي
44	5.1. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي
48	2. مواقع التواصل الاجتماعي والتحصيل الدراسي
48	1.2. التحصيل الدراسي في ظل تكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة
49	2.2. عوامل تأثير تكنولوجيا الاعلام على التحصيل الدراسي
50	3.2. أثر استخدام الفايسبوك على التحصيل الدراسي
58	خلاصة
59	نتائج الدراسة ومناقشتها
62	خاتمة
64	قائمة المصادر والمراجع
69	الملاحق

قائمة الجداول:

- جدول 1 يمثل توزيع العينة حسب الجنس والسن.....13
- جدول 2 يمثل مدة استخدام المبحوثين لموقع الفايسبوك.....30
- جدول 3 عدد الساعات التي يقضيها أفراد العينة على موقع الفايسبوك يوميا:.....31
- جدول 4 يمثل كم مرة يتصفح أفراد العينة الفايسبوك في اليوم.....32
- جدول 5 لماذا فتحت حساب على الفايسبوك.....32
- جدول 6 هل أنت عضو في مجموعة معينة؟.....33
- جدول 7 ما نوع المجموعات التي تنتمي لها أفراد العينة عبر الفايسبوك.....33
- جدول 8 دوافع استخدام الفايسبوك.....35
- جدول 9 بماذا يشعر غياك عن الفايسبوك لفترة؟.....36
- جدول 10 يمثل هل الفايسبوك يساعد افراد العينة على التواصل مع الأساتذة لتزود بالمعلومات.....36
- جدول 11 هل تستخدم الفيسبوك كوسيلة للتعلم.....52
- جدول 12 ما نوع المعلومات التي تتطلع اليها في الفايسبوك.....52
- جدول 13 كيف تصل للمحتوى العلمي.....53
- جدول 14 يمثل الفترات المفضلة للمستخدم لتصفح الفايسبوك.....54
- جدول 15 كيف تصل للمحتوى العلمي عبر الفايسبوك.....54
- جدول 16 يمثل المكان الذي يقوم أفراد العينة بتصفح الفايسبوك.....55
- جدول 17 هل تفهم الدروس المقدمة لك.....55
- جدول 18 هل تعاني من تشتت أثناء الحصص الدراسية.....56
- جدول 19 هل تتفاعل مع الأستاذ في الحصص الدراسية.....56
- جدول 20 هل تتصفح الفايسبوك و أنت في القسم.....57

مقدمة:

أصبح استخدام مواقع التواصل الاجتماعي جزءًا لا يتجزأ من الحياة اليومية، وخاصة بين فئة الشباب. يعد الفايسبوك من بين أبرز هذه المنصات، حيث يتيح للمستخدمين التواصل وتبادل المعلومات والأفكار بشكل سريع وسهل في السياق الجامعي. حيث يلجأ العديد من الطلاب إلى الفايسبوك ليس فقط لأغراض التواصل الاجتماعي، بل أيضًا كوسيلة للحصول على الموارد التعليمية والمعلومات الأكاديمية. تعكس هذه الدراسة أهمية الفهم العميق لكيفية تأثير استخدام الفايسبوك على التحصيل الجامعي، حيث أن الفايسبوك يمكن أن يوفر فرصًا تعليمية مهمة، مثل الانضمام إلى مجموعات دراسية، والوصول إلى المواد الدراسية والمحاضرات المسجلة، والتفاعل مع الأساتذة والزملاء. في الوقت نفسه، قد يؤدي الاستخدام المفرط أو غير المنظم للفايسبوك إلى تشتت الانتباه، وإضاعة الوقت، والتأثير سلبيًا على الأداء الأكاديمي.

تتبع أهمية هذه الدراسة من الحاجة الملحة لفهم دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في البيئة الجامعية، خاصة في ظل الانتشار الواسع لهذه المواقع وتأثيرها المتزايد على الحياة الأكاديمية للطلاب. إن التعمق في هذه العلاقة سيساعد في وضع خطة فعالة لتوجيه استخدام الفايسبوك بشكل يساهم في تحسين التحصيل الأكاديمي، ويقلل من الآثار السلبية المحتملة. كما تتيح هذه الدراسة الفرصة لفهم كيفية توجيه استخدام هذه المنصات بما يخدم الأهداف الأكاديمية ويعزز من جودة التعليم الجامعي. وتعتمد الدراسة على منهجية شاملة تجمع بين الأدوات الكمية والنوعية لجمع البيانات. سيتم استخدام استبيان لاستطلاع آراء الطلاب حول استخدامهم للفايسبوك وتأثيره على دراستهم.

من المتوقع أن توفر هذه الدراسة نتائج قيمة تساهم في تطوير خطط تعليمية وتربوية فعالة، تساهم في تعزيز الاستخدام الأمثل للفايسبوك في السياق الأكاديمي. ليس فقط للطلاب، بل أيضًا للإدارات الجامعية

والأساتذة، حيث يمكن أن توفر أسسًا لتطوير برامج تهدف إلى تعزيز الاستخدام البناء لمواقع التواصل الاجتماعي، بما يحقق التوازن بين الأنشطة الأكاديمية وغير الأكاديمية.

قسمنا دراستنا إلى ثلاث فصول كما يلي:

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة. وتطرقنا فيه إلى طرح الإشكالية والفرضيات وكذا المنهج والدراسات السابقة التي ساعدتنا على بلورة دراستنا.

أما في **الفصل الثاني** فقد تمحور حول مجالات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي. وفيه البناء المفاهيمي لشبكات التواصل الاجتماعي، أهم مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الطلاب الشباب بكثرة وفصلنا في الفايسبوك لأنه موضوع دراستنا والذي تطرقنا فيه من نشأته ومزاياه وعادات وأنماط ودوافع استخدامه. وأخيرًا وفي **الفصل الثالث:** التحصيل الدراسي، تعرضنا فيه إلى ماهية التحصيل الدراسي، والعوامل المؤثرة عليه، وكذا التحصيل في ظل تكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة وأثر الفايسبوك عليه.

الإطار المنهجي للدراسة

1. الإشكالية:

يعتبر الفايسبوك من أهم مواقع التواصل الاجتماعي فهو وسيلة هامة للاتصال بين الأفراد عبر العالم، إذ نلاحظ اقبالا متزايدا على استخدامه من شتى الفئات العمرية، والتي يعد الطالب الجامعي في مقدمتها. إذ يتم من خلاله تبادل الخبرات ووجهات النظر حول العديد من القضايا وفقا لاهتمامات الطالب الجامعي ومجال اختصاصه. كما أنه أصبح يعتمد على الموقع من اجل الاطلاع على مختلف المستجدات العلمية والمعرفية عن طريق اتاحته للعديد من المصادر والمراجع مختلفة الأشكال من معاجم، مخطوطات، قواميس، دراسات، أبحاث، مواد مكتوبة وبصرية.....الخ

ومن خلال إمكانية الولوج والحصول على مختلف المواد العلمية المختلفة حسب رغبات واهتمامات الطلبة، فالطالب الجامعي باعتباره كباحث علمي مطالب بالتقصي والبحث عن المعلومة عبر مختلف مراحل تعليمه الجامعي. وذلك من أجل تحصيل أكبر قدر ممكن من العلم والمعرفة وخاصة في ظل التغيرات والتطورات المعرفية والتكنولوجية، والتي فرضت عليه طرق وأنظمة تحصيلية جديدة ومعاصرة تكون مكملة للتحصيل التقليدي للطالب الجامعي.

الأمر الذي دفعنا الى طرح التساؤل التالي:

ما هو الدور الذي يلعبه موقع الفيسبوك في التحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين؟

ومن هنا يتسنى لنا طرح التساؤلات التالية:

- ماهي عادات وأنماط استخدام الفيسبوك لدى الطلبة الجامعيين؟
- ماهي الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع الفيسبوك؟
- وهل يؤثر موقع الفايسبوك على التحصيل الدراسي لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة وهران

؟2

2. الفرضيات:

تتدرج هذه التساؤلات ضمن الفرضيات التالية:

- يستخدم الطلبة الفايسبوك كوسيلة للتواصل والترفيه مما يؤدي الى تضييع وقتهم.
- تختلف طرق ومجالات استخدام الفايسبوك من مستخدم الى آخر حسب مستوياتهم الثقافية وحالاتهم الاجتماعية ومتغيري الجنس والسن
- كما لوسائل التواصل الاجتماعي دور إيجابي فلها أثر سلبي على الطالب، من خلال الوقت الذي يستهلك على هذه الوسائل وإدمان الطلبة عليها بشكل سلبي، أما إيجابيا فهي تساعده على التواصل واكتساب المعلومات من أجل تحصيله الدراسي

3. أسباب ودوافع اختيار الموضوع:**1.3. الأسباب الذاتية:**

من الأسباب الذاتية هو أن الموضوع غير مكلف إضافة إلى ذلك استخدامنا لموقع الفايسبوك وتأثرنا به. ومن الاسباب التي جعلت منا نختار هذا الموضوع هو الضجة التي أحدثتها مواقع التواصل الاجتماعي، من حراك سياسي وغيره من التأثيرات التي طالت كل جوانب الحياة البشرية من اتصال وعلاقات بين طلاب الجامعة. وأيضا رغبة في التعرف على سبب نجاح هذه المواقع عبر الانترنت.

2.3. الأسباب الموضوعية:

✓ انتشار استخدام الفايسبوك بشكل ملفت للانتباه.

✓ اعتبار أن موضوعنا هذا يمتاز نوعا ما بالقلّة، لأنه يهتم بتأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الجامعي. خصوصا أنه أصبح للفايسبوك دور كبير في حياة الطلبة يوميا وهذا راجع الى استخدامه الدائم كما له دور كبير في تراجع مستواهم الدراسي.

4. أهداف الدراسة:

- التعريف بمواقع التواصل الاجتماعي عامة والفايسبوك خاصة
- الدافع الذي يلجأ له طلاب الجامعة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي
- التعرف على أهم الخدمات التي يلجأ لها مستخدموا الفاييسبوك
- معرفة الدور الذي تلعبه التكنولوجيا الحديثة للاتصال في حياة الطالب الجامعي
- تسليط الضوء على الشبكات الافتراضية وتأثيرها على التحصيل الجامعي

5. مفاهيم الدراسة:

1.5. شبكات التواصل الاجتماعي:

الشبكات الاجتماعية مصطلح يشير إلى تلك المواقع على شبكة الانترنت، والتي ظهرت مع ما يُعرف بالجيل الثاني للويب (Web 2.0) حيث تتيح التواصل بين مستخدميها في بيئة مجتمع افتراضي. يجمعهم وفقا لاهتماماتهم أو انتماءاتهم (جامعة، بلد، صحافة، شركة...). بحيث يتم ذلك عن طريق خدمات التواصل المباشر كإرسال الرسائل، أو المشاركة في الملفات الشخصية للآخرين، والتعرّف على أخبارهم ومعلوماتهم التي يُتيحونها للعرض..

التعريف الإجرائي:

شبكات التواصل الاجتماعي هي الشبكات التي تسمح لمستخدميها تبادل المعلومات المختلفة المجالات. وتختص دراستنا على موقع "الفايسبوك". وباعتباره أكبر وأشهر موقع على المستوى العالمي، حيث يوفّر

لمستخدميه نوعاً من إنشاء علاقات الصداقة ورايط من المعلومات والأنشطة من صور وتعليقات وفيديوهات ومجموعات تسمح له بإثبات ذاته كعضو مشارك وفاعل وينشر أفكاره ويتفاعل مع غيره في عدة مجالات.

2.5. التحصيل الدراسي:

هو مصطلح يُستخدم للإشارة إلى مستوى الإنجاز أو الأداء الأكاديمي الذي يحققه الطالب في مجالات الدراسة المختلفة. يعكس التحصيل الدراسي قدرة الطالب على الفهم والاستيعاب والتطبيق للمعارف والمهارات التي يتعلمها خلال فترات الدراسة يتضمن التحصيل الدراسي مجموعة من العناصر مثل: الدرجات والتقييمات: تعتبر الدرجات التي يحصل عليها الطالب في الامتحانات والاختبارات الدورية من أهم مؤشرات التحصيل الدراسي.

الاداء في المشاريع والأعمال المدرسية: تشمل المشاريع والأعمال المدرسية مثل الأبحاث، والعروض التقديمية، والواجبات المنزلية التي تسهم في تقييم قدرات الطالب بشكل شامل. القدرات الأكاديمية: مثل القدرة على التفكير النقدي، والتحليل، وحل المشكلات المشاركة الصفية: درجة التفاعل والمشاركة في الأنشطة الصفية والمناقشات الحضور والانضباط: مدى التزام الطالب بالحضور إلى المدرسة والالتزام بالقواعد السلوكية.

عرفه فاخر عاقل في معجم علم النفس "التحصيل الدراسي هو الحصول على المعارف والمهارات"¹

التعريف الإجرائي:

هو مجموعة من المهارات والمعارف التي يكتسبها الطالب من خلال تعلمه للمواد الدراسية المختلفة على مدار مساره الدراسي.

¹ محمد قادري، دور اللعب التعليمي في تنمية الذكاء ومستوى التحصيل الدراسي لدى الأطفال المتمدربين، ط، 1 بن. سالم الإغواء، 2011، ص

3.5. الطالب الجامعي: يعرف على أنه الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من الثانوية إلى الجامعة، تبعاً لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة، ويعتبر الطالب أحد العناصر الأساسية والفاعلة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي، إذ أنه يمثل عددياً النسبة الغالبة في المؤسسة الجامعية²

التعريف الاجرائي:

هو الشخص الذي يتابع دروسه في الجامعة، والتي التحق بها بعد حصوله على البكالوريا، والطالب الجامعي يمتاز بنوع من النشاط والعقلية الواعية والمؤهلة للحصول على مجموعة المعارف العلمية خلال مساره الدراسي والتي تؤهله في الأخير الحصول على شهادة جامعية التي تساعد في مساره المهني مستقبلاً.

4.5. الفايسبوك:

هو موقع من مواقع التواصل الاجتماعي يعمل على تكوين الأصدقاء، ويساعدهم على تبادل المعلومات والملفات والصور الشخصية ومقاطع الفيديو، والتعليق عليها وإمكانية الدردشة والمحادثة الفورية³. فالفايسبوك "يسعى لخلق بيئة يمكن فيها للأفراد الدخول بانتظام لتتبع ما يفعل الأصدقاء والزملاء، وتبادل الأنشطة الخاصة بهم، والتفاعل حول المصالح

التعريف الاجرائي: هو من أشهر مواقع التواصل الاجتماعي استخداماً وانتشاراً، وذلك بغية تكوين صداقات وعلاقات اجتماعية، من خلال التواصل والتفاعل فيما بينهم عبر تبادل المعلومات والآراء والأفكار، كل هذا يتم في عالم افتراضي وبطريقة مجانية.

² شعباني مالك، دور الاذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم الاجتماع والتنمية، قسنطينة، 2005، ص41

³ فعاليات الملتقى الوطني حول تشخيص واقع الطالب الجامعي، مجلة الوقاية والأرغوميا، جامعة الجزائر 2، ع6، 2016، ص123

6. الدراسات السابقة:

✓ الدراسة الأولى:

جاءت بعنوان " استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان وعلاقته ببعض المتغيرات. دراسة على عينة طلبة الحلقة الثانية بمحافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان" رسالة لاستكمال الحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص إرشاد نفسي من إعداد عبد الحكيم بن عبد الله بن ا رشيد الصوافي تحت إشراف الدكتور محمد الشيخ حمود بجامعة نزوة كلية العلوم والآداب قسم التربية والدراسات الإنسانية سنة 2015/2014.

تمحورت مشكلة الدراسة حول :ما الأثر الذي تحدثه وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة في المستوى التحصيلي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي وتفرعت هذه المشكلة إلى عدد من الأسئلة الفرعية وهي كالتالي:

- ما الأوقات المفضلة التي تستخدم فيها وسائل التواصل الاجتماعي؟
 - ما مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى أفراد العينة {عدد ساعات الاستخدام} ؟
 - ما تكرار استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى أف ا رد العينة خلال اليوم الواحد؟
 - ما أكثر المواقع ارتياداً من قبل أف ا رد عينة الدراسة من بين المواقع المختلفة؟
 - ما الغرض من استخدام الطلبة لوسائل التواصل الاجتماعي؟
 - هل توجد فروق ذات دالة إحصائية في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة المدارس بمحافظة الشرقية شمال تعزة لمتغير الصف الدراسي؟
- ولم يقم الباحث في هذه الدراسة دراسة بصياغة الفرضيات بل اكتفى بطرح الأسئلة الفرعية تم ذكرها سابقا. وتمثلت أهداف هذه الدراسة إلى ما يلي؟

- معرفة الأوقات المفضلة التي يستخدم فيها الطلبة وسائل التواصل الاجتماعي وفهم عدد استخدام تلك الوسائل لدى أفراد العينة.

- التعرف على مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر ارتياداً والغرض من استخدام الطلبة لتلك المواقع.

- فهم العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والتحصيل الدراسي.

وقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة على منهج المسح الوصفي واستند على استخدام الاستمارة كأداة لجمع البيانات بالإضافة إلى الملاحظة، أما العينة فتمثلت في طلبة جامعة نزوة في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان.

وتحدد نتائج هذه الدراسة بالعينة التي تم اختيارها من طلبة الصفين السابع والعاشر أساسي من بعض مدارس ولاية مضيبي بمحافظة الشرقية شمال، كما تقتصر الدراسة التالية على الحدود التالية الحدود البشرية عينة من بعض مدارس ولاية المضيبي بمحافظة الشرقية شمال أما الحدود المكانية تمثلت في بعض مدارس ولاية المضيبي بمحافظة الشرقية شمال وفي الأخير الحدود الزمانية، وهي الفصل الدراسي الثاني 2014/ 2015.

واستخلصت نتائج الدراسة ما يلي: أن أعلى نسبة لأوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بلغت 47.7% خلال فترة المساء. وتمثلت أعلى نسبة لعدد ساعات الاستخدام هو من ساعة إلى ساعتين حيث بلغت 60.7%.

كما توصل الباحث إلى أن أعلى نسبة لتكرار استخدام وسائل التواصل الاجتماعي إلى ثلاث مرات فأكثر خلال اليوم الواحد.

✓ الدراسة الثانية:

بعنوان " : فعالية التعليم الافتراضي في تحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم عن بعد"، دراسة ميدانية بمركز الديوان الوطني للتعليم عن بعد بالغرب الجزائري، من إعداد بطاهر العربي، لنيل شهادة الماجستير، تخصص علم النفس التربوي، بكلية العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرط فونيا، جامعة وهران، الجزائر، 2013 . انطلقت الدراسة من تساؤل رئيسي هو:

-ما مدى فعالية التعليم افتراضي في التحصيل تلاميذ المكونين عن بعد؟

وندرج تحته أسئلة فرعية وهي كالتالي:

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل التلاميذ التعليم عن بعد بأسلوب الصف الافتراضي

وأسلوب الإرسالات والكتب؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل التلاميذ الصف الافتراضي الذكور والإناث؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل التلاميذ الصف الافتراضي وفق المنطقة الجغرافية التي

ينتمون إليها؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل التلاميذ الصف الافتراضي وفق متغير السن؟

-هل توجد علاقة ارتباطية بين المواظبة على دروس المعلم ونقطة التحصيلية في اختبار الثانوي للتلاميذ؟

لتحقيق هذه الدراسة تم وضع عدة فرضيات منها:

-توجد علاقة بين التعليم الافتراضي وارتفاع مستوى التحصيلي للتلاميذ المكونين عن بعد.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التحصيل التلاميذ التعليم عن بعد بأسلوب الصف الافتراضي

وأسلوب الإرسالات والكتب.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل تلاميذ الصف الافتراضي الذكور والإناث.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل تلاميذ الصف الافتراضي وفق المنطقة الجغرافية التي

ينتمون إليها.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل تلاميذ الصف الافتراضي وفق متغير الجنس.
- توجد علاقة ارتباطية بين المواظبة على الدروس المعلم والنقطة التحصيلية في الاختبار الثانوي للتلاميذ ويهدف في الباحث في دراسته إلى تحقيق ما يلي:
- التعرف على ما إذا كان للتعليم الافتراضي فعالية في تحصيل التلاميذ.
- تحديد الانعكاسات التي من شأنها أن تظهر في المستوى التحصيلي للتلاميذ الذي يدرس في التعليم

الافتراضي عن طريق الفصل الافتراضي

حيث تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التي تقوم على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع واعتمد على عدة وسائل وتقنيات منها الملاحظة والمقابلة وجمع وثائق وسجلات، حيث تكون مجتمع الدراسة من مجموعة تلاميذ مسجلين بمركز الجهوي للتعليم والتكوين عن بعد لولاية وهران في جميع مستويات والذين حضروا في امتحان إثبات المستوى وتتكون عينة من 6063 تلميذ مسجل بالمركز وكانت النتائج الدراسة كالتالي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل التلاميذ الصف الافتراضي الذكور والإناث.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل التلاميذ الصف الافتراضي وفق المنطقة الجغرافية التي ينتمون إليها.

-ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل التلاميذ الصف الافتراضي وفق متغير السن لا توجد علاقة ارتباطية بين المواظبة على دروس المعلم وتحصيل في اختبار الثانوي للتلاميذ. اختلفت هذه الدراسة مع دراستنا في أداة المعتمدة للدراسة، وتشابهت في المجتمع البحث والمنهج المستخدم.

التعقيب على الدراسات السابقة

تعد هذه الدراسة من الدراسات المشابهة لدراستنا، حيث تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا من حيث منهج المسح الوصفي والعينة القصدية. وكلاهما درستنا موقع فيسبوك. اعتماد الدراستين على أداة جمع البيانات التي تتمثل في استمارة الاستبيان. والتي يمكن الاستعانة بها في دراستنا. وبالتالي فهي بمثابة مصدر هام، كما ساهمت في توجيهنا في الطريق المعرفي بطريقة تسمح للوصول إلى النتائج النهائية للموضوع.

7. منهجية الدراسة:

يرى عبد الرحمن بدوي أن المنهج العلمي: " هو الطريق المؤدّي للكشف عن الحقيقة في العلوم المختلفة، وعن طريق مجموعة من القواعد العامة، التي تسيطر على سير العقل وتحديد عملياته، حتى يصل إلى نتيجة معلومة"⁴.

كما تصنّف دراستنا هذه ضمن الدراسات الوصفية التحليلية التي تستهدف التعرف إلى الأوصاف الدقيقة للظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها من حيث طبيعتها وماهيتها ووصفها الحالي، والعلاقات بينها وبين العوامل المختلفة المؤثرة فيها⁵. كما تم الاعتماد إلى جانب المنهج الوصفي التحليلي التي تحظى باهتمام كبير لمثل هذه المناهج للتكفل بظاهرة مدى تفاعل الطلب الجزائري على أرضية المجتمع الافتراضي من خلال رصد الممارسات والنشاطات التي يتبناها مستخدمي الفيسبوك ومعرفة طبيعة استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على التحصيل الجامعي.

1.7. المنهج الوصفي التحليلي:

⁴ عبد الرحمن بدوي، مرجع سبق ذكره، ص 223.

⁵ Winner Roger, Dnd Dominick Joseph, Mass media research an introduction, 3rd ed, wads worth publishing company, Belmont, California, 1991, p 107.

يعتمد المنهج الوصفي التحليلي على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع. وبوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها كفيما او كميًا، بحيث اعتمدنا على هذا المنهج لأنه لا يتوقف عند مجرد تقديم البيانات والحقائق. بل يتجه الى التحليل والتفسير وجمع البيانات وتحليلها وكذلك ما يميز هذا المنهج هو انه يتوفر على معلومات مفصلة عن الواقع الفعلي للظاهرة ويقدم تفسيراً واقعياً لها وتحليلاً للعوامل المرتبطة بموضوع الدراسة. فمن خلال هذا المنهج سنحاول وصف موضوع الدردشة والتعليقات والمنشورات وكذا وصف العلاقات التي تربط بين طلاب جامعة وهران 2 مستخدمي الفايسبوك من صداقة وعلاقات غرامية وجنسية وعلاقات القرابة والمعارف. كذا ما ان كان الفايسبوك له دور إيجابي أم سلبي على تحصيل الطلبة الدراسي.

8. أدوات الدراسة:

فيما يتعلق بأدوات جمع بيانات الدراسة وتقنياتها والتي هي وسائل تسمح للباحث بجمع المعطيات من الواقع. او من جمع الحقائق من الظاهرة الحاصلة في المجتمعات الافتراضية وهي: الملاحظة بنوعيتها والاستمارة.

1.8. الملاحظة:

تعرف بانها "توجيه الحواس لمشاهدة ومراقبة سلوك معين او ظاهرة معينة وتسجيل جوانب ذلك السلوك او خصائصه"⁶، فتبرز أهميتها في الدراسات الاجتماعية والنفسية وجميع المشكلات التي تتعلق بالسلوك الإنساني ومواقف الحياة. وتفحص الباحث للجوانب المبحوثة في الظاهرة عن قرب في إطار ظروفها الطبيعية العادية..

واعتمدنا على هذه الأداة في دراستنا من خلال تفاعل الافراد وداخل المجتمع الافتراضي الذي يوفره موقع "فايسبوك" من خلال اقتناء مشاركتهم في الصفحات وتعليقاتهم الى جانب معلومات هؤلاء المستخدمين الشخصية ومستواهم الثقافي والمادي بحيث ان الملاحظة نوعان:

⁶ عمار بوحوش، محمد محمود الذنبيات، منهج البحث العلمي، أسسه وأساليبه، مكتبة المنار، الأردن، الطبعة الأولى، 1989، ص 72.

1.1.8. الملاحظة البسيطة: غير موجهة للظواهر الطبيعية حيث تحدث تلقائيا وبدون ان تخضع لأي نوع من الضبط العلمي ودون استخدام الباحث لأي نوع من أنواع أدوات القياس للتأكد من صحة الملاحظة.

2.1.8. الملاحظة المنظمة: موجهة تخضع لأساليب الضبط العلمي وتقوم على أسس منظمة ومركزة بعناية.

➤ ومن هنا فقد استعملنا الملاحظة بنوعها البسيطة والملاحظة بالمشاركة الالكترونية، والتي هي مشاركة الباحث في تفاصيل الحياة اليومية لعينة البحث، وتتطلب اندماج الباحث في مجال حياة المجموعة التي سيقوم بدراستها مع الحرص ان لا تكون مشاركته عامل لتغيير أي أساس من واقع الدراسة.

2.8. الاستمارة:

هي أداة بحث علمية لجمع المعلومات ومن تم تفسيرها وتحليلها والخروج من خلالها بنتائج علمية حول الموضوع المبحوث وذلك عن طريق جمع إجابات المبحوثين عن الأسئلة الموجودة في الاستمارة، والتي هي أداة تخدم منهج الدراسة وجمع البيانات الدلالية الإحصائية بطريقة تسمح للقياس الكيفي والكمي.⁷

9. عينة الدراسة:

لاختيار عينة البحث لا بد من الدقة البالغة، لأنها خطوة جد مهمة من خطوات المنهجية في البحوث الاجتماعية. ولأنه على أساس مجتمع البحث يقوم اجراء هذا الأخير ونجاعة تحليله ونتائجه. وكما عرفه بعض الباحثين على أنه: "مجموعة محدّدة أو غير محدّدة من المفردات (العناصر والوحدات) المحددة مسبقا حيث تنصبّ الملاحظات... جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث"⁸. ويعرفها موريس أنجرس على

⁷ يمكنكم الاطلاع على الملحق رقم 01

⁸ أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط 2، ص 170-196.

أنها مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي تركز عليها الملاحظات. وهو كامل الأفراد أو مشاهدات موضوع البحث أو الدراسة⁹

وعينة الدراسة هم الطلاب مستخدمو شبكة التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" في جامعة وهران 2 كلية العلوم الاجتماعية.

وتُعرف العينة على أنها عملية "اختيار جزء صغير من وحدات مجتمع البحث اختيارا عشوائيا أو منظما - المعروف لدى الباحثين- بأسلوب العد العشوائي أو تحكيميا قصديا، ليشكل هذا الجزء من وحدات مجتمع البحث المادة الأساسية للدراسة. والعينة كلمة مشتقة من الفعل "عَيَّن" الذي يفيد في اللغة العربية معنى خيار الشيء، وبذلك فإن العينة هي ما تم اختياره من هذا الشيء، وفي البحث العلمي فإن العينة تعني الجزء الذي يختاره الباحث وفق طرق محددة ليمثل مجتمع البحث تمثيلا علميا سليما"¹⁰. وبذلك فهي الجزء من المجتمع التي يجرى اختيارها وفق قواعد وطرق علمية، بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا¹¹ وجاء أفراد العينة مقسمين على حسب الجنس والسن كالآتي:

جدول 1 يمثل توزيع العينة حسب الجنس والسن

المتغيرات	الفئات	التكرار	النسبة بـ %
الجنس	ذكور	28	44.44
	إناث	35	55.56

⁹ موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ترجمة بوزيد صحراوي، دار القصة، الجزائر، ط 2، ص 298.

¹⁰ أحمد بن مرسل، مرجع سبق ذكره، ص 180.

¹¹ د. عبد المجيد لطفي، علم الاجتماع، دار المعارف، القاهرة، ط 7، 1976، ص 353.

	المجموع	63	100
السن	25-18	31	49.20
	36-26	23	36.50
	أكثر من 37 سنة	9	14.30
	المجموع	63	100

يمثل الجدول رقم 01 توزيع العينة حسب متغيري الجنس والسن، بحيث الفئة الكبرى التي تتواجد عبر الفاييسبوك تعود للإناث ب 55.55% أي 35% من أفراد العينة المتمثلة في 63 أما الباقي هو 28 أي 44.44% تعود للذكور. أما بالنسبة لمتغير السن أكبر نسبة هي فئة ما بين 25-18 ب 31 فرد من العينة و هي أعلى نسبة تداولاً للطلبة مستخدمي الفيسبوك بنسبة 49.20%.

أما الفئة الثانية والمتمثلة في 36.50% تعود ما بين السن 36-26 ب 23 فرد من العينة و هي ثاني نسبة أكثر تداولاً. أما الفئة المتبقية والمتمثلة في 14.28% تعود لفئة طلبة مستخدمي الفاييسبوك أكثر من 37 سنة، ومنه نلاحظ أن فئة الشباب من 25-18 هي الأكثر استخداماً بما أنها الفئة التي تسمح لهم بالتسجيل في الجامعة .

10. حدود الدراسة:

باعتبار أن دراستنا تمس عينة البحث التي هي من الطلاب مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي "فايسبوك"، وبما أن شبكة الانترنت تلم بجميع نواحي العالم دون تمييز ودون حصر لا مكاني ولا حتى فكري أو ثقافي. فإن مجال دراستنا هو جامعة وهران 2 كلية العلوم الاجتماعية. أما الفترة الزمنية التي تم فيها نشر هذه

الاستمارة فكان ما بين (2023/11/14 الى غاية 2024/03/02) وكان مجموع الاستمارات حوالي 63 استمارة.

11. النظريات المفسرة لاستخدام موقع الفاييبوك:

1.11. نظرية الاستخدامات والإشباع:

ظهرت نظرية الاستخدامات والإشباع بناء على مبدأ التعرض الانتقائي وهو مفهوم الشائع في الاتصالات، التعرض الانتقائي هو ميل الإنسان إلى تعريض نفسه اختياريًا لمصدر معلومات يتوافق مع ميوله ورغباته وتفكيره فيتجنب ذلك بوعي أو لا وعي مع مواقع الإعلامية التي لا يتفق معها.

وفي إطار الدراسات الخاصة باستخدام وسائل الإعلام والتعارض لها ركزت هذه النظرية على الأسباب الخاصة بالتعرض وحاولت أن تربطها باستخدام ومن أهم هذه الأسباب الدوافع التي أشار إليها مكايي إلى أن الكثير من الباحثين اهتموا بدراسة دوافع استخدام الأف راد لمواقع التواصل وشبكات الأنترنت وكذلك الإشباع التي يحصلون عليها وخلصوا إلى ما يلي تنقسم هذه الدوافع إلى قسمين رئيسيين¹²:

✓ **دوافع النفعية المعرفية:** هدفها اكتساب المعارف والمعلومات والخبرات من خلال نشرات الأخبار وبرامج تعليمية وثقافية.

✓ **دوافع الطقوسية:** هدفها إضاعة الوقت والتسلية والاسترخاء وهروب من مشكلات مثل المسلسلات والأفلام وبرامج ترفيهية.

أ. الفروض الأساسية لنظرية الاستخدامات والإشباع:

-يستطيع الأفراد تحديد احتياجاتهم وبالتالي اختبار وسائل الإعلام.

-يشارك أعضاء الجمهور بفعالية في عملية الاتصال الجماهيري ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق

الأهداف المرجوة لتلبية حاجاتهم.

¹² مكايي حسن وآخرون، "الاتصال ونظرياته المعاصرة"، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2010، ص126

- أن يختار أفراد الجمهور المواد الإعلامية التي يعتقدون أنها تلبى احتياجاتهم.

ب. أهداف نظرية الاستخدامات والإشباع:

- السعي إلى اكتشاف كيفية استخدام الجمهور لوسائل الإعلام من خلال النظر إلى الجمهور النشط الذي

يستطيع أن يختار ويستخدم وسائل التي تلبى حاجاته وتوقعاته.

- الفهم العميق للتواصل من خلال نتائج التوصل إليها.

- الكشف عن كيفية استخدام الأفراد لوسائل الإعلام.

- الكشف عن دوافع استخدام لوسيلة معينة.

- الكشف عن الإشباع المطلوب التي يسعى الفرد لتلبيتها من خلال استخدامه لوسائل التواصل الاجتماعي

والإشباع المختلفة وراء هذا الاستخدام.

- التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال لفهم عملية الاتصال الجماهيري.

- معرفة دور المتغيرات الوسيطة من حيث تأثيرها على كل من الاستخدامات ووسائل وإشباعها¹³

يعتبر تطبيق نظرية الاستخدامات والإشباع اليوم في مواقع التواصل الاجتماعي له أهمية كبيرة حيث تم

التوصل

إلى أكثر العوامل لفتا للانتباه بالنسبة لهذه النظرية وشبكات التواصل الاجتماعي في حين وجد **la rose**

و **estain** عوامل تتمثل في:

-العوامل الاجتماعية:

من خلال التعرف على الأشخاص جدد وكذا الحفاظ على علاقاتهم السابقة وخلق شعور الانتماء إلى

المجتمع وقد كشفت العديد من الدراسات بأن مستخدمي الفيسبوك ومختلف المواقع لتحقيق إشباع

اجتماعية بالدرجة الأولى

¹³ مرزوق عبد الحميد العدلي، "الإعلانات الصحفية دراسة في الاستخدامات والإشباع"، دار الفجر، 2011، ص126

-الحصول على المعلومات:

حسب بارك فإن مستخدمي هذه المواقع للحصول على معلومات يعتمدون عليها كمرجع لمعرفة الأحداث السائدة في المجتمع والكثير من العوامل الأخرى مثل خلق صداقات والتسليية والترفيه... وقسم واينر الإشباعات إلى قسمين:

- **إشباعات المحتوى:** تحتوي على نوعين من الإشباعات تنتج عن التعرض لمحتوى مواقع الإعلام ينتج عنها:

-**إشباعات توجيهية:** الحصول على المعلومات وتأكيد الذات.

-**إشباعات اجتماعية:** لتحقيق اتصال بين أفراد المجتمع وأصدقائهم وأقاربهم.

إشباعات عملية الاتصال تنقسم إلى قسمين:

-**إشباعات شبه توجيهية:** عبر المواضيع المسلية والترفيهية التي تخفض التوتر.

-**إشباعات شبه اجتماعية:** استخدام شخصيات الأفلام والمواقع الإعلامية وضعف علاقات الفرد

الاجتماعية¹⁴

2.11. النظرية التفاعلية الرمزية:

تعتبر التفاعلية الرمزية من بين النظريات السوسولوجية التي تأسست في أمريكا، وجاءت هذه النظرية حول مسألة مفادها أن المجتمع هو نتاج تفاعلات بين الأفراد. وترتبط النظرية التفاعلية الرمزية بالأمريكي هيربرت بلومر (1900 - 1987) الذي عاصر الجيل الأول من سوسولوجي مدرسة شيكاغو الأمريكية، إلى جانب إرفنك كوفمان¹⁵ (1922 - 1982) «Erving Goffman

¹⁴ كليلر الحلو وآخرين، التواصل الاجتماعي وأثارها على الحالة النفسية للطالب الجامعي، "مجلة دولية للدراسات التربوية والنفسية"، العدد 02، المجلد 03، 2018، ص.239

¹⁵ أحمد مهديان، نظريات سوسولوجية معاصرة، كراسة جامعية، دار النشر والتوزيع، المغرب، 2011، ص 21-23

ترى النظرية التفاعلية الرمزية بأن الحياة الاجتماعية وما يحوم من حولها ما هي إلا نتاج مجموعة من التفاعلات بين الأفراد والجماعات التي تشكل منها المجتمع، حيث لا يمكن فهم

الحياة الاجتماعية إلا بالاستناد والوقوف على التفاعلات التي تتم بين أفراد المجتمع. "ويدور فكر التفاعلية الرمزية حول مفهومين أساسيين هما: الرموز والمعاني في ضوء صورة معينة للمجتمع المتفاعل، ويشير التفاعلية الرمزية إلى معنى الرموز على اعتبار أنها القدرة التي تمتلكها الكائنات الإنسانية للتعبير عن الأفكار باستخدام الرموز في تعاملاتهم مع بعضهم البعض، بالطريقة التي يختار بها المشاركون في عملية التفاعل الاجتماعي، لمعاني الرموز، كما يشير إلى مفهوم الرموز إلى الأشياء التي ترمز لشيء آخر¹⁶»

¹⁶ إبراهيم طلعت لطفي، كمال عبد الحميد الزيات، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، دار غريب للطباعة للنشر والتوزيع، القاهرة، 1999 ، ص1 - 120

الفصل الثاني

مجالات واستخدامات مواقع التواصل الاجتماعي

تمهيد:

لا يستطيع الانسان أن يعيش بمفرده فهو بطبعه كائن اجتماعي، ولهذا الأمر فكان نجاح مواقع التواصل الاجتماعي هو نجاح كبير نتيجة لرغبة الإنسان في التواصل مع غيره.

وبالتالي مواقع التواصل الاجتماعي لها أهمية كبيرة في الربط بين الإنسان والعالم الخارجي، وتعد عملية التواصل الاجتماعي هي العملية الخاصة بالربط بينهم مما يساهم في أن يكون الإنسان على قدر كبير من التضافر والتعاون، وهذا ما يساهم في أن يكون للإنسان حياة سهلة للجميع.

فقد أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي هي الوسيلة العامة في العصر الحالي للتعامل مع الآخرين، وذلك كنتيجة طبيعية لانتشار مختلف مواقع التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى انتشار مختلف وسائل الاتصال التي جعلت العالم قرية صغيرة مثل الفايسبوك والتيك توك.

و لكن عمليات استخدام الانترنت و التواصل الاجتماعي بشكل يومي كانت السبب في ظهور من المشاكل و بالأخص نتيجة لعملية الافراط، و أصبح من الضروري ان يتم البعد عن تلك المواقع التي أدت إلى ظهور حالات العزلة الاجتماعية على جميع الأعمار، و أصبح البعد عنها يشبه الإقلاع عن المخدرات و ينتابه الشعور بالقلق و الاكتئاب و غيرها من المشاكل الأخرى .

1. البناء المفاهيمي لشبكات التواصل الاجتماعي

1.1. ماهية شبكات التواصل الاجتماعي:

شبكات التواصل الاجتماعي هي منصات عبر الإنترنت تُمكن المستخدمين من التواصل، مشاركة المحتوى، والتفاعل مع بعضهم البعض. تتضمن هذه الشبكات مجموعة متنوعة من الأنشطة مثل نشر النصوص، الصور، والفيديوهات، بالإضافة إلى التعليق، الإعجاب، وإعادة المشاركة.

وتتعدد تعريفات شبكات التواصل الاجتماعية من باحث لآخر. حيث يعرفها بالاس Balas (2006) على أنها "برنامج يستخدم لبناء مجتمعات على شبكة الانترنت أين يمكن للأفراد أن يتصلوا ببعض البعض للعديد من الأسباب المتنوعة" وبالمثل يعرفها بريس Preece و مالوني كريشمار Maloney Krichmar على أنها "مكان يلتقي فيه الناس لأهداف محددة وهي موجهة من طرف سياسات تتضمن القواعد والمعايير التي يقترحها البرنامج"¹⁷.

وتعرف شبكات التواصل الاجتماعية أيضا على أنها "مواقع إلكترونية تسمح للأفراد بالتعريف بأنفسهم والمشاركة في الشبكات الاجتماعية من خلالها يقومون بإنشاء علاقات اجتماعية"¹⁸.

2.1. نشأة شبكات التواصل الاجتماعي:

بدأت مجموعة من المواقع الاجتماعية في الظهور في أواخر التسعينيات مثل عام 1995 للربط بين زملاء الدراسة وموقع Classemates.com كلاس ميتس عام 1997 ، حيث ركز الموقع الأخير SixDegrees.com سكس دجريزس على الروابط المباشرة بين الأشخاص¹⁹، وكانت تقوم فكرته أساساً على فكرة بسيطة يطلق عليها- الدرجات الست للانفصال -أي الافتراض أن أي شخص في العالم لا

¹⁷ Wasinee Kittiwongvivat, Pimon Rakkannan, Facebooking your dream, Master thesis, 2010, p 20.

¹⁸ Xue Bai and Oliver Yao, Facebook on campus, the use and friend formation in online social networks, college of Business and Economics, Lehigh university, 2010, p 02, (online, <http://ssrn.com/abstract=1535141>)

¹⁹ ماهر عودة الشمالية وآخرون، الإعلام الرقمي الجديد، دار الإعصار للنشر والتوزيع، ط1 ، الأردن، 2015 ، ص210

تفصله عن الآخر أكثر من ست درجات (أو أشخاص) ، ويمكن التوصل إلى أي شخص في الدنيا عن طريق هؤلاء الأشخاص الستة، فظهرت في تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين وخدمة إرسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء، إلا أنَّ هذا النوع من المواقع الالكترونية لم يلق رواجاً في ذلك الوقت على الرغم من توفير تلك المواقع لخدمات مشابهة لما هو موجود في المواقع الاجتماعية الحالية، فهي لم تستطع أن تدر ربحاً لمالكيها وتم إغلاقها، وبعد ذلك وخلال الفترة من 1999-2001 ظهرت مجموعة من المواقع الاجتماعية الأخرى التي كان لها نصيب من سبقها في عدم تحقيق النجاح، فلاقت ذات المصير وتوقفت²⁰

في السنوات اللاحقة ظهرت بعض المحاولات الأخرى لكن الميلاد الفعلي للشبكات الاجتماعية كما نعرفها اليوم كان مع بداية العام 2002 ، حيث ظهر موقع { Friendster فرندر } الذي حقق نجاحاً دفع (جوجل) إلى محاولة شرائه سنة 2003 لكن لم يتم التوافق على شروط الاستحواذ، وفي النصف الثاني من نفس العام ظهر في فرنسا موقع (سكاي روك Skyrock) كمنصة للتدوين، ثم تحول بشكل

كامل إلى شبكة اجتماعية سنة 2007 وقد استطاع موقع (سكاي روك) تحقيق انتشار واسع ليصل في يناير 2008 إلى المركز السابع في ترتيب المواقع الاجتماعية وفقاً لعدد المشتركين²¹

ومع بداية عام 2005 ظهر موقع يبلغ عدد مشاهدات صفحاته أكثر من جوجل وهو موقع ماي سبيس الأمريكي الشهير، ويعتبر من أوائل وأكبر الشبكات الاجتماعية على مستوى العالم ومعه منافسه الشهير فيسبوك والذي بدأ أيضاً في الانتشار المتوازي مع ماي سبيس حتى قام فيسبوك في عام 2007 بإتاحة تكوين التطبيقات للمطورين وهذا ما أدى إلى زيادة أعداد مستخدمي فيسبوك بشكل كبير ويعتقد أنَّ عددهم حالياً يتجاوز 900 مليون مستخدم على مستوى العالم²²

²⁰ ماهر عودة الشمالية وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 212

²¹ ليلي أحمد جرار، الفايسبوك والشباب العربي، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ط 1 ، الكويت، 2012 ، ص 39

²² ليلي أحمد جرار، المرجع السابق، ص 39

من عام 2002 إلى 2010 أصبحت البنية التحتية للإنترنت شبه ثابتة، وأصبح التطور أكثر وضوحاً على مستوى البرامج والخدمات التي توفرها الإنترنت. حيث تطورت صفحات الإنترنت الثابتة إلى صفحات ديناميكية تعتمد على لغات البرمجة المختلفة، مما مهد الطريق لظهور جيل جديد من خدمات الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي منها Facebook و Twitter وغيرهم.²³ وفي 28 أكتوبر 2021، أعلن مارك زوكربيرغ، الرئيس التنفيذي لشركة فيسبوك، عن تغيير اسم الشركة الأم من "فيسبوك" إلى "ميتا" خلال حدث Facebook Connect ، والهدف من تغيير الاسم هو توسيع نطاق أعمال الشركة ليشمل مجالات أوسع من مجرد وسائل التواصل الاجتماعي. يريد زوكربيرغ التركيز على بناء "الميتافيرس"، وهو عالم افتراضي تفاعلي يمكن للأشخاص فيه العمل، اللعب، والتواصل باستخدام التكنولوجيا الغامرة مثل الواقع الافتراضي (VR) والواقع المعزز (AR).²⁴

2. خصائص مواقع التواصل الاجتماعي:

تتميز شبكات التواصل الاجتماعي بخصائص كانت سبباً في انتشارها على مستوى العالم منها²⁵:

-التفاعلية والتشاركية: يتسم التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي بالتفاعلية إذ يقوم كل عضو بإثراء صفحته الشخصية سواء ما يتعلق بشخصيته (رياضة، أزياء أو موسيقى)، أو ما يتعلق بموطنه (أحداث سياسية، خرائط أو صور لمدينته وبعض المعالم الأثرية) التي يرغب بتقديمها إلى الآخرين وتسمح شبكات التواصل الاجتماعي للأعضاء بمشاركة تلك المنشورات أو التعليق عليها أو إبداء الإعجاب بها، ويكون بمقدور العضو والذي قام بالنشر مشاهدة ردود الآخرين، والرد عليهم مباشرة وقد يحدد ذلك التفاعل استمرار العضو بالتواصل، ومشاركة المضامين مع الآخرين.

²³ العريشي جبريل بن حسن وآخرون، "مواقع الاجتماعية والقيم- رؤية تحليلية"، دار المنهجية لنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2015، ص.25

²⁴ تم الطلاع عليه عبر موقع <https://www.theverge.com/> بتاريخ: 2024/03/05 على الساعة: 11:48

²⁵ ليلي أحمد جرار، المرجع السابق، ص.87-85

-**التلقائية:** يتسم التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي بأنه تلقائي وغير رسمي أو متوقع، فليس هناك تخطيط أو تنسيق للتواصل بين الأعضاء وكذلك عدم وجود لوائح وقيود تنظيمية تحكم ذلك التواصل فه ويتسم بالتلقائية بين طرفي الاتصال²⁶

-**قلة التكلفة:** إن التسجيل في شبكات التواصل الاجتماعي مجاني، فعلى الصفحة الرئيسية لشبكة الفيسبوك مكتوب "مجانى ويبقى مجانى".

-**سهولة الاستخدام:** لا يحتاج العضو إلى مهارات خاصة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي توفر صفحات خاصة باللغة الرسمية لكل مجتمع.

-**الحضور الدائم غير المادي:** إذ لا تتطلب عملية الاتصال الحضور الدائم، إذ يمكن للعضو والاتصال بالعضو والآخر عن طريق ترك رسالة نصية، أو صور أو معلومات عن أفلام أو موسيقى أو غيرها من مجالات اهتمام الشخص الآخر، الذي يمكن أن يرد عليه بالطريقة نفسها من دون أن يلتقيا في وقت متزامن، كما يمكن لهما الاتصال مباشرة، وهذا لا يتوافر في وسائل الاتصال التقليدية التي تشترط التزامن للقيام بعملية التواصل بين طرفي الاتصال.

-**الانفتاح:** يمثل المحتوى المرسل من المستخدمين أغلبية المحتوى المنشور على مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك يزيد الرغبة لدى الأعضاء بالمزيد من التواصل والتفاعل والمشاركة لأنهم هم من يقوم بعملية إنتاج المحتوى، عكس وسائل الإعلام. التقليدية التي يمثل بها الشخص دور المتلقي أو المستهلك للمحتوى²⁷

-**عدم التجمعات:** أي تتوافر في شبكات التواصل الاجتماعي خدمة تتيح للأشخاص بإنشاء مجموعات تشترك بالاختصاص أو الانتماء الديني أو الاجتماعي مثل الفيسبوك.

²⁶ . ليلي أحمد جرار، المرجع السابق، ص88
²⁷ ليلي أحمد جرار، المرجع السابق، ص89

-**المرونة:** إمكانية فتح تلك الشبكات عن طريق الهواتف المتنقلة فلا يشترط وجود جهاز حاسوب للولوج لتلك الشبكات بل أن الشركات المنتجة للأجهزة المحمولة أصبحت تضمن أنظمة التشغيل تطبيقات خاصة تسمى برامج التواصل الاجتماعية.

-**عالم افتراضي للتواصل:** إن شبكات التواصل الاجتماعي أصبحت تزامم الجلسات المجالس العائلية والاجتماعية، ولم يعد السفر مشروطاً لرؤية الأصدقاء أو سماع أصواتهم أو للبيع والشراء أو الدراسة.

-**إذابة الفواصل الطبقيّة:** إذ توفر شبكات التواصل الاجتماعي فرصة للاتصال بالدعاة وطلبة العلم والأدباء والعلماء بصورة مباشرة دون وسائط.

3. أهم مواقع التواصل الاجتماعي:

1.3. انستغرام : Instagram

موقعه الرسمي www.instagram.com، هو الآخر اختلفت الآراء حوله ما إن كان من مواقع التواصل الاجتماعي. إذ يستطيع مستخدمه أن يحمل آلاف الصور التي تعرض على الكل عبر الانترنت ويمكن التعليق عليها من طرف الآخرين.

2.3. تيك توك : Tiktok

موقعه الرسمي (www.tiktok.com): هو تطبيق لمشاركة مقاطع الفيديو القصيرة تم تطويره بواسطة شركة ByteDance الصينية. يتيح للمستخدمين إنشاء مقاطع فيديو تتراوح مدتها بين 15 ثانية إلى دقيقة واحدة (وأحيانا أطول) وغالبا ما تتضمن موسيقى وفلاتر وتأثيرات بصرية. يتميز التطبيق بواجهة سهلة الإستخدام وأدوات تحرير متنوعة مما يجعله منصة شهيرة بين المستخدمين من مختلف الأعمار خاصة بين الشباب. فالتيك توك يجمع بين الترفيه والإبداع، حيث يتيح للمستخدمين استكشاف محتويات متنوعة تشمل الرقص،

الغناء الكوميديا، التحديات، الوصفات، وغير ذلك الكثير. يعتبر تيك توك أحد أكثر التطبيقات تنزيلا حول العالم وله تأثير كبير في الثقافة الرقمية الحديثة.

3.3. سناب شات : Snapchat

هو تطبيق تواصل اجتماعي يسمح للمستخدمين بإرسال الصور ومقاطع الفيديو والرسائل النصية المؤقتة، والتي تحذف بعد مشاهدتها بمدة قصيرة. التطبيق معروف بميزة "القصص" (stories) التي تتيح للمستخدمين نشر سلسلة من الصور أو الفيديوهات التي تختفي بعد 24 ساعة. بالإضافة إلى ذلك، يقدم سناب شات مجموعة من الفلاتر والعدسات التفاعلية التي تضيف تأثيرات مرحة وجذابة على الصور والفيديوهات. التطبيق يركز على الخصوصية والعفوية في مشاركة اللحظات اليومية.

4.3. الفاييس بوك : Facebook

www.facebook.com موقع من مواقع التواصل الاجتماعي التي تنتمي إلى مواقع الويب (Web 2.0) (2.0)، فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة أو العمل أو المدرسة أو الإقليم... الخ. وذلك من أجل الاتصال مع الآخرين والتفاعل معهم، ويمكن للمستخدمين إضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم وإرسال الرسائل لهم، وأيضا تحديث ملفاتهم الشخصية وتعريف الأصدقاء بأنفسهم. حيث تعود فكرة تسمية الموقع بـ"فايس بوك" أو "كتاب الوجه" في الأساس إلى دليل الصورة الذي تقدمه الكليات والمدارس التمهيديّة في الولايات المتحدة الأمريكية لأعضاء هيئات التدريس والطلبة الجدد، والذي يتضمن تعريفا لأعضاء الحرم الجامعي كوسيلة للتعرف، حيث يعرف هذا الدليل في الولايات المتحدة أيضا بهذا الاسم²⁸.

²⁸ سحر ناصر، حرب بيانات باردة بين غوغل والفايس بوك، مسترجع من موقع الإسلام أون لاين يوم: 2014/03/11 على الساعة: 10:32
http://www.islamonline.net/Arabic/news/2010-02/06/13.shtml?utm_so

ويعرفها قاموس الإعلام والاتصال " **dictionary of media and communications** " على أنه موقع خاص بالتواصل الاجتماعي أسس عام 2004 ويتيح نشر الصفحات الخاصة profiles وقد وضع في البداية لخدمة طلاب الجامعة وهيئة التدريس والموظفين. لكنه اتسع ليشمل كل الأشخاص²⁹.

ثم اتسع الموقع أكثر وفتح أبوابه أمام جميع كليات مدينة بوسطن وجامعة آيفي ليصبح شيئاً فشيئاً متاحاً للعديد من الجامعات من كندا وولايات المتحدة الأمريكية. وفي 26 سبتمبر 2006 فتح الموقع أبوابه أمام جميع الأفراد البالغين من العمر 13 فأكثر، واللذين لديهم عنوان بريد إلكتروني صحيح. ويشغل بالمؤسسة حالياً أكثر من 1,700 فرد.³⁰

أما عن الوصف التقني لموقع الفايسبوك، فهذا الموقع لديه مجموعة من الميزات التي تسمح لمستخدميه التواصل فيما بينهم ونشر المعلومات في شتى المجالات.

1.4.3. نشأة الفايسبوك:

أسس مارك زوكربيرج، مع زملائه في جامعة هارفرد، الفايسبوك في 4 فبراير 2004 في البداية كان الموقع مقتصرًا على طلاب جامعة هارفرد. ثم التوسع إلى الجامعات الأخرى (2004-2005) ليشمل الجامعات الدولية، وفي سبتمبر 2006 فتح فيسبوك التسجيل لأي شخص يبلغ من العمر 13 سنة فأكثر ولديه بريد إلكتروني صالح، مما أدى إلى زيادة كبيرة في عدد المستخدمين.

بالنسبة لإضافة الميزات الجديدة ففي (2006) News Button: قدم زر "الإعجاب" الذي أصبح رمزاً للتفاعل الاجتماعي على المنصة.

²⁹ نقلا عن عبدالي أحمد أحمد، مستخدمو الانترنت، مذكرة ماجستير - غير منشورة -، قسم الدعوة والإعلام، جامعة الأمير عبد القادر، قسنطينة، (2002-2003).

³⁰ يمكنكم الاضطلاع على الموقع <http://www.facebook.com/press/files.php#!/press/info.php?timeline> للمزيد من المعلومات عن مسيرة الفايسبوك.

ثم أطلق فيسبوك (2007) Facebook platforme. منصة التطبيقات مما سمح للمطورين الخارجيين ببناء تطبيقات وألعاب تعمل ضمن فيسبوك. وسمح (2008) Facebook connect . للمستخدمين بتسجيل الدخول إلى مواقع وتطبيقات خارجية باستخدام حساب فيسبوك الخاص بهم

أما بالنسبة للاستحواذ الاستراتيجي: استحوز فيسبوك على: (2012) instagram مقابل مليار دولار واشترى فيسبوك واتساب 19مليار دولار ، واستحوز فيسبوك على: (2014) Oculus VR مقابل 2مليار Oculus شركة الواقع الافتراضي دولار .

التحول إلى شركة متعددة الخدمات :

مع توسع نطاق الخدمات التي يقدمها فيسبوك ، أصبح يعمل كشركة تكنولوجيا شاملة تقدم مجموعة متنوعة من المنتجات ، من الشبكات الاجتماعية إلى الذكاء الاصطناعي والواقع الافتراضي وإعادة التسمية إلى (2021) Meta في أكتوبر 2021، حيث أعلن مارك زوكربيرج عن تغيير اسم الشركة الأم إلى "Meta"، لتعكس رؤيتها المستقبلية للميتافيرس (العالم الافتراضي).

2.4.3. مزايا وعيوب موقع الفايسبوك:

أ - إيجابيات موقع الفيسبوك:

-خدمة الشركات وأصحاب الأعمال من خلال الإعلان عن الوظائف واختيار الموظفين، مثل أخذ ما ينشرونه من ملفات تعريف شخصية عن أنفسهم وخبراتهم على موقع الفيسبوك، مع الأخذ في الاعتبار عند البدء في اختبار الموظفين من بين المتقدمين، يمكن لموقع الفيسبوك أيضًا توفير خدمات رائعة في التسويق والترويج للمنتج

- متابعة أخبار الشخصيات المشهورة في كافة المجالات مثل الشخصيات السياسية والاقتصادية والفنية، والعاملين في المجالات الاجتماعية والدينية، حيث أصبح معظمهم هذه حسابات على Facebook ، بحيث يمكن لمن يتواصل معهم رؤية أخبارهم وأفكارهم ووجهاتهم ننصحهم حول مختلف الأحداث والقضايا.

-التواصل مع الآخرين يتيح لأي شخص يريد إضافة صديق على الموقع، وأي شخص يتلقى طلب صداقة يمكنه التحقق من الشخص الذي يطلب الصداقة من خلال ملفه الشخصي أو الاستفسار عنه من أصدقاء آخرين وفي حالة تمت الموافقة على صداقة، يمكن لكل منهما التواصل مع الآخر، وبالتالي القدرة على التواصل مع الآخرين بسهولة من أي مكان في العالم بالإضافة إلى إمكانية تحميل الصور والمقاطع فيديو متنوعة تتناسب مع جميع الفئات العمرية³¹.

-تبادل المعرفة حيث تسمح للمستخدم إنشاء صفحات خاصة، وبذلك يستطيع المستخدم أن يشارك معرفته في مجال محدد، وكذلك يستطيع أن يشاركها مع الآخرين.

ب - سلبيات موقع الفيسبوك:

-الفيسبوك حاله حال العديد من الاختراعات والتقنيات التي أثرت على حياة الإنسان، إلى جانب المضي قدماً للمجتمعات والأنشطة التي ساعدت الشباب على القيام بعمل مفيد وتحقيق العديد من الأهداف، وهناك العديد من الآثار السلبية على مستخدميها.

-زيادة حدة الاضطرابات والتنافر الاجتماعي وتعزيز القيم الفردية والشعور بالانرجسية والأنا والغرور لدى بعض المشاركين.

-انتهاك خصوصية المستخدمين وكشف الأسرار وتسريب المعلومات واختراق الصفحات واللجوء إلى الابتزاز والتشويه بقصد الحصول على منافع مادية³².

³¹ علي خليل شقرة، الإعلام الجديد وشبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، 2014، ص66، 69.

³² شادي ناصيف، "فضائح الفيسبوك"، دار الكتاب العربي القاهرة، ط 2009، 1، ص2

-يؤدي الاختلاط الإلكتروني بين الجنسين بطرق تتعارض مع الأخلاق والدين إلى تفكك بطنىء الانحلال الروحي والأخلاقي.

-العزلة الاجتماعية يرجع سببها إلى الوقت الطويل الذي يقضيه الشخص أمام عبر هذه المواقع وينسحب تدريجيًا من النشاطات الاجتماعية ويكرس نفسه لهذه المواقع.

-زيادة نزعة التسلية والترفيه، وإضاعة الوقت وعدم استثمار الطاقات، والابتعاد عن الجانب الدراسي والعملية.

-بث الأفكار السلبية بشكل فردي أو جماعي لجميع أفراد المجتمع وخاصة لفئة الطلاب وهذا ما يثير اهتمامنا في هذا الموضوع.

-الإدمان على هذه المواقع أنتج جيلاً يعاني من الوحدة و تكوينه مئات الصداقات حول العالم تعويضاً عن حياته الحقيقية.

-انتشار المعلومات الكاذبة والأخبار المضللة التي يمكن أن تؤثر على تفكير المستخدمين وقراراتهم.

3.4.3. عادات وأنماط استخدام الفايسبوك:

كما ذكرنا سابقاً أننا قمنا بتوزيع استمارة مكونة من 34 سؤال مقسّم على حسب ما يخدم دراستنا والتي تم تفرغ أجوبتها التي عددها 63 مفردة (الملحق رقم 01) تتمثل نتائجها في الجداول الآتية:

جدول 2 يمثل مدة استخدام المبحوثين لموقع الفايسبوك

النسبة ب %	التكرار	
4,76%	3	منذ أقل من سنة
23,80%	15	من سنة إلى ثلاث سنوات
71,42%	45	أكثر من ثلاث سنوات
100%	63	المجموع

يمثل الجدول أعلاه أن معظم أفراد العينة بنسبة 71,42% قد أنشأت حساب عبر الفايسبوك منذ أكثر من ثلاث سنوات وهذا لأنه تم إنشاء موقع الفايسبوك من فبراير 2004 وهذا ما قد يفسر ذلك. منذ ما يقارب 12 سنة تطوّرت خدمات الموقع وأصبح حديث الناس وكذا اهتمام الدراسات وهذا ما جعل الجزائريين يتهافتون على إنشاء حساب على الموقع. تليها نسبة 23,80% وهي من أنشأت حسابا على موقع الفايسبوك من سنة إلى ثلاث سنوات هذه الفئة كما صرّح البعض منها كانت لديها حساب عبر الموقع منذ أكثر من ثلاث سنوات وقد اعتزلت استخدامه لفترة ما قد تم اختراق حسابهم واضطرارهم لفتح حساب آخر. اما الفئة الأخيرة فهي للفئة الأقل من سنة بنسبة 4,76%.

جدول 3: عدد الساعات التي يقضيها أفراد العينة على موقع الفايسبوك يوميا.

النسبة بـ%	التكرار	
4,76%	3	أقل من ساعة
7,93%	5	من ساعة إلى 3 ساعات
71,42%	45	أكثر من 3 ساعات
100%	63	المجموع

يمثل الجدول أعلاه عدد الساعات التي يقضيها افراد العينة على موقع الفايسبوك يوميا بحيث نجد ان أكبر فئة من الطلبة يستخدمون الفيسبوك اكثر من ثلاث ساعات في اليوم بنسبة 71.42% و التي تكررت 45 مرة، وهذا ما أكدته الدراسة الأولى للدكتور عبد الحكيم بن عبد الله الصوافي. ثم لدينا بنسبة 7.93% فئة من العينة تستخدم الفايسبوك من ساعة الى 3 ساعات، اما باقي الافراد يستعملون الفايسبوك اقل من ساعة في اليوم و هي اصغر فئة واقل نسبة بـ4.76%

جدول 4: يمثل كم مرة يتصفح أفراد العينة الفايسبوك في اليوم

النسبة بـ%	التكرار	
6,34%	4	مرة واحدة
14,28%	9	من مرتين إلى ثلاث
79,36%	50	أكثر من ثلاث مرات في اليوم
100%	63	المجموع

يبين لنا الجدول أعلاه ان 79% من افراد العينة يقومون بتصفح الفيسبوك اكثر من 3 مرات في اليوم وتأتي بعدها نسبة 14% الذين يتصفحون الفيسبوك من مرتين الى ثلاث مرات في اليوم و هي نسبة متغايرة نوعا ما، و في الأخير النسبة المتبقية بـ6% تعود للطلبة الذين يتصفحون الفيسبوك مرة واحدة في اليوم.

جدول 5 لماذا فتحت حساب على الفايسبوك

النسبة بـ %	التكرار	
17.85	20	التعارف
36.60	41	التثقيف
34.82	39	المتعة
10.71	12	التفيس عن وقت الفراغ
100	112*	المجموع

*المجموع يفوق العينة لأن السؤال المطروح يمكّن أفراد العينة من اختيار أكثر من اقتراح

من خلال الجدول أعلاه نستنتج ان اعلى نسبة من الطلبة فتحوا حسابهم على الفيسبوك من اجل التثقيف التي تقدر بـ 36.60%، كما علق البعض أنه يستخدم الفايسبوك من أجل التواصل مع زملائه

بالجامعة لتبادل الملفات والدروس وكذا أي أعمال يقدمها الأستاذ في حال كان الطالب متغيب. بعدها لدينا

نسبة 34.82% من الطلبة يتصفحون الفيسبوك من اجل المتعة، 17.85% لديهم حسابات للتعارف، اما

الفئة المتبقية تستعمله للتنفيس عن وقت الفراغ ب 10.71%

جدول 6 : هل أنت عضو في مجموعة معينة؟

النسبة بـ%	التكرار	
77,77%	49	نعم
22,22%	14	لا
100%	63	المجموع

كما هو موضح في الجدول رقم 06 فإن أغلبية أفراد العينة مشتركون بمجموعات على الفيسبوك بنسبة

77.77%، اما باقي العينة ليس لديهم انتماء لأي مجموعة بنسبة 22.22%.

جدول 7 : نوع المجموعات التي تنتمي لها أفراد العينة عبر الفيسبوك

المجموع	إناث						ذكور							
	أكثر من 36 سنة		36-26		25-18		أكثر من 36 سنة		36-26		25-18			
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
100	13	15.38	2	15.38	2	7.69	1	23.07	3	23.07	3	11.76	2	سياسية
100	2	0	0	0	0	0	0	0	0	100	2	0	0	جنسية
100	30	6.66	2	13.33	4	16.66	5	13.33	4	23.33	7	26.66	8	ترفيهية
100	17	17.64	3	23.52	4	17.64	3	17.64	3	11.76	2	15.38	2	ثقافية
100	8	37.5	3	0	0	0	0	50	4	12.5	1	0	0	اعلامية

100	70	14.28	10	14.28	10	12.85	9	20	14	21.42	15	17.14	12	المجموع
-----	----	-------	----	-------	----	-------	---	----	----	-------	----	-------	----	---------

كما هو موضح في الجدول أعلاه فإن الذكور من الفئة 18-25 سنة منتسبة إلى مجموعات ترفيهية

وثقافية بنسب تقدر بـ 26.66% و 15.38% وهي اعلى نسب فيما فئة 26-36 سنة تنتسب إلى مجموعات سياسية وترفيهية بـ 23.07% و 23.33%. أما الفئة الأكثر من 36 سنة بنسبة 50% فهي تنتسب إلى مجموعات إعلامية.

ثانياً كما هو موضح في الجدول أعلاه فإن الاناث من الفئة 18-25 سنة منتسبة إلى مجموعات ترفيهية وثقافية بنسب تقدر بـ 16.66% و 17.64% وهي اعلى نسب فيما فئة 26-36 سنة تنتسب إلى مجموعات سياسية وثقافية بـ 15.38% و 23.52%.

ومن بين المجموعات والصفحات التي يتم تداولها طلاب جامعة وهران 2 بكثرة نجد صفحة الجامعة وهران 2 {الملحق رقم 02}، ومجموعة خاصة بطلاب كلية العلوم الاجتماعية science sociale Oran {الملحق رقم 03} وهذا ما تؤكد الفرضية الثانية في أن طرق ومجالات استخدام الفايسبوك تختلف حسب متغيري الجنس والسن.

4.4.3. الدوافع والحاجات وراء استخدام الفايسبوك:

جدول 8 دوافع استخدام الفايسبوك.

النسبة %	التكرار	
23,2%	29	الترفيه والتسلية
19,2%	24	التثقيف
1,6%	2	التفيس و التعبير بحرية
21,6%	27	التواصل مع الأهل والأصدقاء
12%	15	التعرف على أشخاص جدد
12,8%	16	مواكبة الأحداث وتتبع الأخبار
14.38%	21	العمل
6,4%	8	الهروب من الواقع
3,2%	4	التخلص من الفراغ العاطفي والاجتماعي
100%	*146	المجموع

*المجموع يفوق العينة لأن السؤال المطروح يمكّن أفراد العينة من اختيار أكثر من اقتراح

كما هو موضح في الجدول أعلاه فإن أغلب أفراد العينة بنسبة 23.2% دافعهم الترفيه والتسلية، وهذا ما تأكده الفرضية الأولى التي تقول بأن معظم أفراد العينة يستخدمون الفايسبوك للترفيه وهذا ما يؤدي بهم إلى تضييع وقتهم في غير دراستهم. تليها نسبة 21.6% الدافع وراء استخدامهم للفايسبوك هو التواصل مع الأهل والأصدقاء. ثم 19.2% للتثقيف، فيما 14.38% الدافع وراء استخدامهم للفايسبوك من أجل العمل.

والنسبة متفاوتة بين 12.8% مواكبة الاحداث وتتبع الاخبار و12% تعود دوافعهم للتعرف على اشخاص جدد. فيما 6.4% دافعهم الهروب من الواقع.

3.2% يستخدمون الفايسبوك بدافع التخلص من الفراغ العاطفي والاجتماعي، والنسبة المتبقية 1.6% للتفيس والتعبير بحرية.

جدول 9 بماذا يشعر غياك عن الفايسبوك لفترة؟

النسبة بـ%	التكرار	
6,34%	4	القلق والاضطراب
61,90%	39	الفراغ و الملل
31,74%	20	لا شيء
100%	63	المجموع

كما هو موضح في الجدول أعلاه 61.90% يشعرون بالفراغ والملل إن ابتعدوا لفترة عن الفايسبوك،

فيما 31.74% لا يشعرون بشيء. أما النسبة المتبقية بنسبة 6.34% يشعرون بالقلق والاضطراب إن غابوا عن الفايسبوك.

جدول 10 يمثل ما إذا كان الفايسبوك يساعد افراد العينة على التواصل مع الأساتذة لتزود بالمعلومات

النسبة بـ%	التكرار :	
84,12	53	نعم
15,87	10	لا
100	63	المجموع

يوضح الجدول أن نسبة 84,12% يقولون نعم بأن الفيسبوك يساعدهم المبحوثين في التواصل مع الأستاذ

لتزويد مكتسبته الدراسية كما أن هناك نسبة 15,87% من التلاميذ يرون بأنه لا يساعدهم في التواصل مع الأستاذ لتزويد مكتسباتهم الدراسية.

يمكننا تفسير هذا انا الطلبة عند اتصالهم بشبكة الفيسبوك لتطوير مكتسباتهم من عند أساتذة لي يسهل عليهم المراجعة وفهم ما لم يفهموه في القسم وغيره إذا كان هناك واجبات وأمور متعلقة بدراسة تسهل على أستاذ وتلاميذ تواصل فيها بينهم لوصول المعلومة

خلاصة:

ظهرت في السنوات الأخيرة على الإنترنت مجموعة من مواقع التواصل الاجتماعي والأكثر شيوعاً كان فيسبوك، التي أتاحت للناس فرصة التواصل. كما وفرت هذه المواقع فرصاً للتعلم ومشاركة مقاطع الفيديو ومتابعة الأخبار بشكل مستمر.

رغم الفوائد العديدة لشبكات التواصل الاجتماعي، إلا أنها تحمل بعض السلبيات. فقد يؤدي الجلوس لفترات طويلة أمام الهاتف أو الكمبيوتر إلى الانشغال وحتى يتسبب في تأخير الصلاة أو نسيانها. إضافة إلى ذلك، تتضمن هذه المواقع صفحات ترفيهية وألعاب قد تلهي الناس عن الأنشطة الاجتماعية. إن التعلق الزائد بتلك المواقع قد يؤدي إلى الانعزال والانعطاف، لذا يجب على الطلاب استخدام هذه الوسائل بحكمة لتحقيق الفائدة المرجوة دون إهمال الجوانب المهمة في حياتهم.

الفصل الثالث:

التحصيل الدراسي

تمهيد:

ان مفهوم التحصيل الدراسي من أكثر المفاهيم تداولاً بحيث يهتم المختصون في ميدان التربية بالتحصيل الدراسي لما له من أهمية بالغة في حياة الطالب الدراسية لان له جانب هام باعتباره الطريق الاجباري لاختيار نوع الدراسة والمهنة، وبالتالي تحديد الدور الاجتماعي الذي سيقوم به الفرد والمكانة الاجتماعية التي سيحققها وسنتناول في هذا الفصل ماهية التحصيل الدراسي، أهميته، شروطه، انواعه، العوامل المؤثرة بالإضافة الى التطور التاريخي لقياس التحصيل الدراسي³³.

³³ علي عبد الحميد أحمد، التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية التربوية، مكتبة الحسين العصرية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 2010، ص 95.

1. ماهية التحصيل الدراسي:

1.1. تعريف التحصيل الدراسي:

إن "التحصيل الدراسي هو مجموعة الخبرات المعرفية والمهارات التي يستطيع التلميذ أن يستوعبها ويحفظها ويتذكرها عند الضرورة، مستخدماً في ذلك عوامل متعددة كالفهم والانتباه والتكرار الموزع على فترات زمنية معينة"، والقدرة على فهم الدروس واستيعابها وربطونه أيضاً بالنتائج المحصل عليه.

عرفه صلاح الدين علام: بأنه نسبة اكتساب واستيعاب التي يحققها الطالب لما اكتسبه من خبرات في مقياس او مادة دراسية او مجال تعليمي معين³⁴.

عرفه عبد الرحمان العيسوي: هو مقدار المعرفة التي اكتسبها الطالب نتيجة التدريب والمكتسبات والخبرات القبلية.³⁵

2.1 أهمية التحصيل الدراسي:

لدى التحصيل الدراسي أهمية كبيرة في العملية التربوية بحيث يعد من المجالات الهامة باعتباره أحد أهداف التربية التي تزود الطالب بالعلوم والمعارف التي تنمي معارفه وتنمي شخصيته نمواً صحيحاً، أشار "مصطفى فهم" الى ان التحصيل الدراسي من الظواهر التي شغلت فكر الكثير من التربويين لما له من أهمية في حياة الطلاب وما يحيطون بهم من اباء ومدرسين، ويضيف ان التحصيل الدراسي يحظى بالاهتمام المتزايد من قبل ذوي صلة بالنظام التعليمي لأنه يعتبر من الأساسيات في تقويم وتعليم لطلاب او التلميذ في المستويات التعليمية المختلفة.³⁶

يساعد التحصيل الدراسي في الحصول على معلومات التي تبين بطريقة مباشرة ما حصله الطلاب من محتوى المادة المدروسة، والتحصيل الدراسي تكمن أهميته في العملية التعليمية في كزنه يعالج كمعيار

³⁴ صلاح الدين علام، القياس والتقويم التربوي والفني أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة، ص 305.

³⁵ عبد الرحمن العيسوي، القياس والتجريب في علم النفس والتربية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، عمان، 2011، ص 129

³⁶ علي عبد الحميد أحمد، المرجع سابق، ص 93

لقياس مدى الكفاءة العلمية التعليمية وقدرتها في تنمية مختلف المواهب والقدرات المتوفرة في المجتمع، كما يهتم علماء النفس التربوي بدراسة موضوع التحصيل الدراسي من جوانب متعددة بحيث انقسموا الى عدة اقسام منهم من يسعى الى توضيح العلاقة بين التحصيل الدراسي ومكونات الشخصية والعوامل المعرفية، و منهم من يبحث العوامل البيئية المدرسية و غير المدرسية المؤثرة على التحصيل الدراسي للطلاب، ومنهم من يدرس التفاعل والتداخل بين العوامل البيئية والعوامل الوراثية لتحديد ما يظهره الفرد من تحصيل دراسي. وفي الأخير التحصيل الدراسي يعزز نتيجة المتعلم ومعرفة القدرات الفردية الخاصة به والاستفادة من نتائج تحصيل الانتقال من مستوى إلى آخر كما أنه يقوم بمساعدة المعلم لتعرف على مدى استجابة الطلاب لما قدمه وغيرها.

3.1 شروط التحصيل الدراسي:

يسعى التحصيل الدراسي على عدة شروط من اجل ان يكون للطالب مهارات وخبرات مكتسبة

(أ) شرط التكرار:

يجعل التكرار الطالب ذو خبرة ومهارة وارتقاء بحيث يستطيع ان يقوم بما طلب منه بطريقة أتوماتيكية دقيقة وسريعة في نفس الوقت ولكن التكرار وحده لا يكفي للتعلم لان التكرار الالي يضيع الوقت ولا فائدة تذكر له، بل يقصد من التكرار الفهم والتركيز والانتباه والملاحظة بدقة، فهو يساعد على اتقان عملية التعلم وارتقاء المستوى وتحسين الأداء.

(ب) شرط الدافع:

من اجل عملية التعلم لا بد ان تكون هناك دافعية او دافع الذي يحرك الطالب نحو الحركة والنشاط للقيام بالحاجة وكلما كان دافع الطالب قوي تكون الحركة المؤدية الى التعلم أكثر قوة³⁷.

³⁷ محمد جاسم محمد، سيكولوجية الإدارة التعليمية والمدرسة وآفاق التطوير العام، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2004، ص 192.

ج) شرط التوجيه والإرشاد:

ان التحصيل القائم على التوجيه والارشاد أحسن وأفضل من غيره الذي لا يأتي بنفع ولا يمكن للطالب الاستفادة منه، فإرشاد المعلم للطالب يؤدي الى حدوث عملية التعلم بجهد اقل وفي ظرف زمني وجيز وأقصر من تعلم الطالب دون ارشاد وتوجيه فهو يساعد على اكتشاف الأخطاء وتداركها³⁸.

د) شرط التدريب:

يتم التدريب على مدار فترات متباعدة التي تتخللها فترات من الراحة، وقد وجد ان التدريب المكثف يصحب التعب والفتل، فمن خلال الشعور بالتعب يفقد الطالب التركيز ويكون عرضة للنسيان فبهذا فترات الراحة التي تتخلل فترات التدريب تؤدي وتجعل من الطالب يثبت ويستوعب ما يتعلمه.

هـ) شرط معرفة النتائج:

معرفة النتائج تؤدي الى حدوث عملية التعلم الجيد بحيث ان الطالب على دراية مستمرة لما حققه من نتائج ونجاحات، واين أخطأ لكي يحسن من جهوده ان كانت نتائجه ضعيفة، فعند معرفة نتائجه يكون الطلاب في تحدي مع زملائه او مع نفسه لكي يسعى دائما على تحصيل جيد.

و) شرط الطريقة الكلية والجزئية:

لقد أثبتت التجارب أن المادة المراد تعليمها تصبح أسهل وأقصر كلما كان الموضوع المراد تعلمه متسلسلاً ومنطقياً، مما يجعل تعلمها بالطريقة الكلية أكثر فعالية. الموضوعات التي تُعلم بطريقة كلية تكون أسهل في الفهم، مقارنةً بالموضوعات المكونة من أجزاء غير مترابطة. عملية الإدراك تعمل على مبدأ الانتقال من إدراك الكليات المبهمة إلى إدراك التفاصيل الجزئية.

³⁸ يامنة عبد القادر الإسماعيلي، أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص 75، 74.

4.1 أنواع التحصيل الدراسي:**التحصيل الدراسي الجيد:**

هو السلوك الذي يعبر عن تجاوز الطالب للمستوى المتوقع في ضوء قدراته واستعداداته الخاصة. يتميز الطالب الذي يحقق تحصيلًا دراسيًا جيدًا بتفوقه على أقرانه من نفس العمر والزمن العقلي. يعني هذا أن أداءه التحصيلي يتجاوز متوسط أداء زملائه بشكل ملحوظ وغير متوقع. يعود هذا التفوق إلى عدة عوامل مثل القدرة على المثابرة، والرغبة في المنافسة، وارتفاع دوافع الإنجاز، والاستقرار الانفعالي، ووضوح الأهداف.

التحصيل الدراسي الضعيف:

التحصيل الدراسي الضعيف هو ظاهرة تعكس وجود فجوة أو نقص في الأداء الأكاديمي للطلاب مقارنة بما هو متوقع منهم بناءً على قدراتهم العقلية ومواهبهم. يظهر هذا الضعف عندما يتأخر الطالب بشكل واضح في تحصيله الدراسي رغم أن إمكانياته العقلية تشير إلى أنه يجب أن يحقق نتائج أفضل. يُعزى هذا التأخر إلى عوامل خارجية تتعلق بالبيئة أو الثقافة أو المجتمع وليس إلى ضعف في قدرات الطالب الذاتية أو استعداداته. يتم قياس هذا التأخر من خلال الاختبارات التحصيلية المعيارية التي تقارن مستوى تحصيل الطالب مع أقرانه في نفس العمر العقلي والزمني. والظاهرة المعاكسة للتحصيل الدراسي الضعيف هي الإفراط التحصيلي، حيث يتفوق الطالب بشكل غير متوقع على أقرانه .

5.1 العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

يتأثر التحصيل الدراسي للطلاب بعدة عوامل رئيسية تشمل العوامل العقلية، الأسرية، المدرسية، والاقتصادية والنفسية.

أ -العوامل الصحية والجسمية:

إن الاضطرابات الصحية الجسمية تعد عاملاً مهماً في إحداث التأخير الدراسي تبعاً لما ينجم عن ذلك من قابلية للتعب وعدم القدرة على بذل الجهد المطلوب.

تتجلى أهمية الصحة الجسمية في تركيز وانتباه التلميذ ومثابرتة على الدراسة، وتؤدي إصابته بمرض ما، خاصة المرض المزمن إلى الانشغال عن اهتماماته الدراسية وضعف قدراته³⁹

أ. العوامل العقلية

تعتمد العوامل العقلية على قدرة الطالب المعرفية واستعداداته العقلية. يشمل ذلك الذكاء، الذي يمثل القدرة على الفهم، التكيف، الاستيعاب، وحل المشكلات. الطلاب الأذكى يتمتعون بقدرة أعلى على الاستفادة من خبراتهم، وفهم العلاقات بين الأشياء، وتوجيه سلوكهم نحو أهداف محددة. بالإضافة إلى ذلك، تعتبر الذاكرة والتفكير النقدي جزءاً من القدرات العقلية التي تساهم في التحصيل الدراسي. الطلاب الذين يتمتعون بقدرات عقلية جيدة يكونون أكثر قدرة على تنظيم تعلمهم والاحتفاظ به ونقل أثر تعلمهم إلى مواقف حياتية أخرى.

ب. العوامل الأسرية

تلعب الأسرة دوراً محورياً في التحصيل الدراسي للطلاب. تشمل العوامل الأسرية البيئة التي نشأ فيها الطالب، والمستوى التعليمي للأبوين، وحجم الأسرة، واهتمام الأهل بأبنائهم. الطلاب الذين يتلقون دعماً وتشجيعاً من أهلهم يكونون عادةً أكثر تفوقاً دراسياً. بالإضافة إلى ذلك، تؤثر العلاقات الأسرية، والجو العام في المنزل، ومستوى الدخل الأسري على تحصيل الطالب. النزاعات الأسرية والحرمان العاطفي وعدم توفر جو مناسب للدراسة يمكن أن يؤدي إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي.

ت. العوامل المدرسية

³⁹ زلوف منيرة، المعاش النفسي لدى المراهقات المصابات بالداء السكري المرتبط بالأنسولين واثره على التحصيل الدراسي، دار هومة للطباعة والنشر، دط، الجزائر، 2011، ص69

تلعب الظروف المدرسية دوراً مهماً في تحصيل الطالب. يشمل ذلك أسلوب المعلم في التدريس، وبيئة الصف، والعلاقة بين الطلاب ومعلميهم. المعلم الكفء يمكن أن يشجع الطلاب على التعلم ويحفزهم لتحقيق نتائج أفضل. بالإضافة إلى ذلك، جودة الكتب المدرسية والمناهج المناسبة لمستوى الطلاب، والبيئة المادية للفصول الدراسية مثل الإضاءة والهدوء، تؤثر جميعها على تحصيل الطالب.

ث. العوامل الاقتصادية

تؤثر الحالة المادية للأسرة بشكل كبير على تحصيل الطلاب. الطلاب الذين ينتمون إلى أسر ميسورة الحال يتمتعون بفرص أفضل للحصول على مواد تعليمية، وبيئة منزلية مريحة، وأوقات راحة واستجمام تساعدهم على التركيز في دراستهم. في المقابل، الطلاب الذين ينتمون إلى أسر ذات دخل اقتصادي منخفض قد يعانون من ضغوط مالية وصعوبات مادية تؤثر سلباً على تحصيلهم الدراسي. الفقر يؤثر بشكل مباشر على قدرة الأسرة على تحمل نفقات التعليم وتوفير بيئة داعمة للدراسة.

ح. العوامل النفسية

تعد الصحة النفسية للتميذ عنصراً أساسياً في العملية التعليمية، حيث تؤثر بشكل مباشر على قدرته على النجاح. تعتمد الصحة النفسية على عدة عوامل منها الدافعية، وهي الحالة الداخلية التي تدفع التلميذ إلى السعي نحو هدف معين. الدافعية تحفز التلميذ على الأداء الجيد، والاجتهاد، والمثابرة، مما يساهم في فهم المواد الدراسية وسرعة حل المسائل.

الاكتئاب:

الاكتئاب هو أحد الاضطرابات النفسية الشائعة بين التلاميذ، وله أعراض تشمل قلة النوم، فقدان الشهية، فقدان الأمل، وانعدام الثقة بالنفس. هذه الأعراض تؤثر على نظرة التلميذ للمستقبل وتجعله يميل للعزلة

والنفور. غالباً ما يكون الاكتئاب ناتجاً عن ظروف نفسية واجتماعية داخل الأسرة، مما ينعكس سلباً على سلوك التلميذ وأدائه الدراسي.

القلق:

القلق يعتبر من العوامل المؤثرة بشكل كبير على تحصيل الطلاب، حيث يشتت انتباههم ويعطل قدرتهم على أداء الوظائف المدرسية. يؤدي القلق إلى تراجع مستوى التركيز وانعدام الثقة بالنفس، مما يؤدي في كثير من الأحيان إلى الرسوب والتأخر الدراسي.

الصددمات والمخاوف:

الصددمات والمخاوف التي يتعرض لها التلميذ مثل الضرب أو التحرش سواء من زملائه أو من الأساتذة، تخلق لديه نفوراً من المدرسة والمواد الدراسية. المعاملة السيئة من قبل المعلمين يمكن أن تجعل التلميذ يكره مادة معينة، مما يؤثر سلباً على تحصيله. الخجل والانطواء الناتجان عن هذه التجارب السلبية يعيقان التلميذ عن المشاركة في الفصل ويضعفان أداءه الدراسي.

تقدير الذات:

يرتبط تقدير الذات ارتباطاً وثيقاً بالتحصيل الدراسي. التلاميذ الذين يعانون من تحصيل دراسي ضعيف يشعرون بالنقص ويكون لديهم اتجاهات سلبية نحو أنفسهم. على العكس من ذلك، التلاميذ الذين يمتلكون فكرة جيدة عن أنفسهم يتمتعون بثقة بالنفس تدفعهم إلى الدراسة بجد وتحقيق نتائج جيدة. نقطة البداية لتحقيق النجاح الدراسي هي الثقة بالنفس والإيمان بالقدرة على التفوق.

2. مواقع التواصل الاجتماعي والتحصيل الدراسي:

تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دورا كبيرا في التحصيل الدراسي، وتساهم في تعزيز التنظيم الذاتي والثقة الصفية لدى الطلاب من خلال دعم مشاركتهم في العملية التعليمية وتطوير مهاراتهم الأساسية. حيث يرى العديد من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات أن الخصائص التعليمية لواقع التواصل الاجتماعي، مثل المشاركة، المحادثة، الانفتاح، والترابط بين المعلم والمتعلم، يمكن أن تخلق بيئة تعليمية اجتماعية تحفيزية، تعزز من مهارات التدريس لدى المعلمين وتؤثر إيجابا على مشاعرهم تجاه طلابهم. نظرا لأهمية الطالب الجامعي كركيزة أساسية في العملية التعليمية، ودور الأستاذ كحجر الزاوية فيها، تشير بعض الدراسات الى تأثير المعلم يشكل 60% من تكوين شخصية الطالب، بينما تساهم باقي عناصر العملية التربوية بنسبة 40% لهذا السبب، يجب أن يتلقى المعلم تدريبا مستمرا قبل و أثناء خدمته على استخدام الأساليب و الأدوات الحديثة في التعليم.⁴⁰

1.2 التحصيل الدراسي في ظل تكنولوجيا المعلومات:

لعبت تكنولوجيا المعلومات دورا حيويا في العملية التعليمية، وفي رفع زيادة تحصيل الدروس للطلاب والتلاميذ في جميع مراحل التعليم المختلفة، حيث أضافت إليها خصائص و مميزات جديدة ساعدت على تحقيق الاستفادة القصوى من تكنولوجيا الحواسيب بأنواعها المختلفة (محمولة، لوحية، مكتبية)، والهواتف الذكية وشبكة الأنترنت وما تحويه المواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي من إمكانات حتى أصبح الكمبيوتر همزة وصل بين أولياء الأمور والطالب، كما تغيرت معامل العلوم عن الشكل التقليدي الذي نعرفه إلى نوع افتراضي يحاكي معامل الحقيقية وانتشرت المواقع التعليمية الإلكترونية لتلبية احتياجات الطلاب

⁴⁰ جمال جمال عبد العزيز الشهران، الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم، ط1، مطابع الحميض، الرياض، 2000، ص18

في مكان ووقت وإمكانيتها الهائلة من الموارد و الدروس التعليمية المرئية في تخصصات الرياضة و الفيزياء وغيرها⁴¹.

تلعب التكنولوجيا دورا محوريا في تعزيز مستوى استيعاب ابتكار الطلاب من خلال الاعتماد على الأجهزة الإلكترونية المتطورة مثل الحواسيب اللوحية وأجهزة الكمبيوتر والسبورات التفاعلية. هذه الأدوات تساهم في رفع مستوى الطلاب بسبب ما توفره من محتوى علمي متقدم يسمح للطلاب بمراجعة الدروس والاستماع إلى شرح المعلمين عدة مرات، مما يزيد من قدرتهم على استيعاب المناهج الدراسية بشكل أكثر فعالية مقارنة بأساليب التعليم التقليدية.

من منظور سوسيولوجي، تساهم تكنولوجيا الإعلام في معالجة التحديات التي تواجه الطالب. فعلى سبيل المثال، في حال تعرض الطالب لظروف تمنعه من حضور الجامعة، يمكن متابعة زملائه في التحصيل الدراسي عبر التعليم الإلكتروني، مما يعزز من تكافؤ الفرص التعليمية و يقلل من الفوارق الاجتماعية التي قد تنتج عن الغياب القسري عن الجامعة، بالإضافة إلى دورها في الرفع من كفاءة الأساتذة من خلال التدريب على استخدام الوسائل المبرمجة التي تزيد من إثارة دوافع وميول الطلاب.

2-2 عوامل تأثير تكنولوجيا الإعلام على التحصيل الدراسي:

وتتمثل هذه العوامل في:

1. إن مصطلح التكنولوجيا لا يشمل فقط نوعا واحدا من التكنولوجيا مثل الأدوات والمواد الإلكترونية واستعمال الحاسوب في التعليم، بل يشمل أيضا استخدام الفيديو وتقنيات التعليم المفتوح، حيث أن كل نوع من التكنولوجيا له استعمال خاص وأهداف محددة.
2. إنَّ تقويم أثر التكنولوجيا على تحصيل الطلاب هو عملية معقدة⁴².

⁴¹ ابراهيم خديجة عبد العزيز علي، واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعة صعيد. مصر، مجلة دار المنظومة، ع 3، مصر، 2014، ص 435

⁴² المتاح على : facebook.com تم الاطلاع عليه يوم: 24-01-2024 على الساعة: 21 سا

3. إنَّ التغيرات في غرفة الصف ترتبط مع تغير العوامل التعليمية الأخرى، حيث تشير الأبحاث إلى أنَّ النموذج التعليمي نفسه (على سبيل المثال استخدام الفيديو التفاعلي مقابل أشرطة الفيديو مقابل التعليم المباشر) له أثر بسيط على تحصيل الطلاب طالما أنَّ تكنولوجيا التعليم متناسبة مع المحتوى، وأنَّ جميع المشاركين لديهم القدرة على الوصول لنوع تكنولوجيا المستخدم نفسها.

3.2 أثر استخدام الفيسبوك للتعلم على التحصيل الدراسي:

يعدُّ التحصيل الدراسي أحد الجوانب الأساسية للنشاط العقلي الذي يمارسه الطالب في الجامعة. ويعتبر التحصيل الدراسي عملية عقلية بامتياز، إذ يشمل حقائق ومهارات وميول وقيم. كما يتضمن جوانب معرفية ومهارية ووجدانية. ورغم شمولية مفهوم التحصيل الدراسي، فإنه غالبًا ما يشار إليه بتحصيل الطلاب أو مكتسباتهم، وذلك نظرًا لأهداف النظام التعليمي وارتباطه الوثيق بالجامعة.

نظرًا لأهمية الفيسبوك وانتشاره الواسع، أكد الباحثون على ضرورة استغلال الشبكات الاجتماعية، وخصوصًا الفيسبوك، في الأغراض التعليمية. يستخدم الفيسبوك بشكل مكثف بين الشباب، وهناك اهتمام متزايد ونمو كبير في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من قبل المؤسسات التعليمية لتعزيز عملية التعليم والتعلم. هذه الشبكات تجذب شريحة كبيرة من الشباب في مختلف مراحل التعليم، ويعد طلاب الجامعات من أكثر الفئات التي تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي بمختلف أنواعها. استخدام الفيسبوك لأغراض تعليمية يمكن أن يعزز التفاعل بين الطلاب والمحتوى التعليمي، يحسن مهارات التواصل لديهم، ويوفر منصة مرنة ومناسبة للتعلم المستمر خارج الفصول الدراسية التقليدية. بلغت نسبة استخدام طلبة الجامعات للفيسبوك 85%، وذلك بفضل الميزات الفريدة التي يقدمها والتي تجعله مناسبًا للإستخدام في الأنشطة التعليمية. تشمل هذه الميزات الرسائل الفورية، البريد الإلكتروني، نقل الصور، ونشر المعلومات، بالإضافة إلى التعاون داخل منظومة متكاملة. في الآونة الأخيرة، طورت إدارة الفيسبوك مجموعة من التطبيقات القابلة للتحميل، التي

يمكن أن تعزز الوسائل التعليمية المتاحة على المنصة. العديد من هذه الأدوات التكنولوجية تشابه تلك الموجودة في البرامج التعليمية المستخدمة حالياً، مثل السبورة التفاعلية⁴³.

وبما أن جيل اليوم يعرف بالجيل الفيسبوكي، فسوف نلاحظ بأن معظم طلبة الجامعات يتواصلون من خلال الفيسبوك، فهذا يكتب تعليق وذلك يرفق صورة وينشأ صفحة، وهذا يمكن الحديث عن الفيسبوك كأحد أنظمة إدارة التعلم.

إن استخدام الفيسبوك في التعليم أصبح واقعاً وأن دخولها الفصول الدراسية وفي العملية التعليمية قد أصبح حقيقة، وهذه التكنولوجيا أصبحت جزءاً مهماً من حياة الطلاب ولا بد من التحرك نحوهم على طريقهم ولا تتحرك ضدهم، وخاصة أن إدخال التكنولوجيا في مجال التعليم له عظيم الأثر في رفع المستوى، وتحسين العملية التعليمية سواء أدخلت هذه التكنولوجيا في شكل وسيلة تعليمية أو كمادة تعليمية أو إدخالها في التطبيقات الإدارية، ودخولها التعليم يؤدي إلى التعليم الذاتي والتعلم مدى الحياة.

وتلخص الباحثة إبراهيم خديجة عبد العزيز على بعض من طرق استخدام شبكة التواصل الاجتماعي وخاصة الفيسبوك في عملية التحصيل الدراسي فيما يلي:

1. استغلال هذه الشبكات في تقديم خدمات تعليمية للطلاب لمساندة تلك الأخيرة مثل نشر الجداول الدراسية وجدول الاختبارات والمسابقات ومواعيدها، وكذلك توصيات والمقررات الدراسية.
2. عمل لقاءات جماعية للطلاب مع أساتذتهم للمناقشة الجماعية في الأمور العلمية.
3. أن يقوم عض وهيئة التدريس بالإجابة عن الأسئلة التي وجهت له من قبل الطلاب في مقره الدراسي.
4. يمكن استخدام هذه الشبكات في تلقي الشكاوي والمقترحات من الطلاب بالكلية.
5. عمل لقاءات مع الطلاب الموهوبين والمبدعين للتعرف على مواهبهم ومتابعتها وتقنياتها عن طريق هذه الشبكات من قبل نخبة من أعضاء هيئة التدريس.

⁴³ علي خليل شقرة، مرجع سبق ذكره، ص 65

6. يمكن أن نستخدم في حل المشكلات التي تقابل طلاب بالمقررات.

7. وضع عديد من الكتب العلمية للطلاب على هذه المواقع للاستفادة منها⁴⁴

ومن خلال ما لاحظناه في الميدان نجد في النتائج التالية مجموعة من الإجابات عن أثر موقع الفايسبوك على التحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة بحيث:

جدول 11 هل تستخدم الفيسبوك كوسيلة للتعلم

النسبة ب%	التكرار	
61.90	39	نعم
38.09	24	لا
100	63	المجموع

نستنتج من قراءتنا لهذا الجدول بان اغلب افراد العينة يستعملون الفيسبوك كوسيلة للتعلم بنسبة 90.61% ومنه نتأكد من صحة الفرضية الأولى، فأما باقي افراد لا يستخدمون الفايسبوك كوسيلة للتعلم.

جدول 12 ما نوع المعلومات التي تتطلع اليها في الفايسبوك

النسبة ب%	التكرار	
22.22	20	حسب التخصص الجامعي
24.44	22	مجال المهارات و المواهب
34.44	31	شتى المجالات
18.88	17	مجال العمل

⁴⁴ ابراهيم خديجة عبد العزيز علي، المرجع السابق، ص 434 . 435

المجموع	*90	100
---------	-----	-----

*المجموع يفوق العينة لأن السؤال المطروح يمكّن أفراد العينة من اختيار أكثر من اقتراح

من خلال الجدول نوع المعلومات التي يتطلع اليها افراد العينة حيث أكبر نسبة 34.44% تتطلع في الفايسبوك على شتى المجالات، ثانيا نلاحظ وجود الطلبة الذين يتصفحون مجال المهارات والمواهب بنسبة

24.44%، اما بقية افراد العينة يستخدمون الفايسبوك حسب تخصصهم الجامعي ب22.22%

وفي الأخير الفئة الصغيرة بنسبة 18.88% يتتبعون حسب مجال عملهم.

جدول 13 كيف تصل للمحتوى العلمي

النسبة %	التكرار	
9,25	10	حسابات الأصدقاء
30,55	33	الصفحات والمجموعات
49,07	53	رسائل
11,11	12	أصدقاء
%100	108	المجموع

المجموع يفوق العينة لأن السؤال المطروح يمكن أفراد العينة من إختيار أكثر من إقتراح

يمثل الجدول أن نسبة عدد افراد العينة ب49% من رسائل للوصول للمحتوى العلمي، و30% تشمل

الصفحات والمجموعات، و11% عبر الأصدقاء، و9% عبر حسابات الأصدقاء.

جدول 14 يمثل الفترات المفضلة للمستخدم لتصفح الفيسبوك

النسبة بـ%	التكرار	
11,11%	7	صباحا
17,46%	11	مساء
47,61%	30	ليلا
23,80%	15	ساعات الفجر الأولى
100%	63	المجموع

كما يوضح الجدول أعلاه ان المستخدمين لموقع الفيسبوك يفضلون تصفحه ليلا بنسبة 47% تليها ساعات الفجر الأولى بـ 23%، فيما 17% يفضلون تصفح الفيسبوك مساء، اما صباحا فنسبة قليلة من أفراد العينة تعد بنسبة 11% . وهذا ما قد يؤثر عليهم سلبا من ناحية التركيز على دراستهم وبالتالي تحصيلهم الدراسي. وهذا لانشغالهم طول النهار بالمدامومة في الدراسة

جدول 15 كيف تصل للمحتوى العلمي عبر الفيسبوك

النسبة بـ%	التكرار	
9,25	10	حسابات الأصدقاء
30,55	33	الصفحات والمجموعات
49,07	53	رسائل
11,11	12	أصدقاء
100%	108	المجموع

المجموع يفوق العينة لأن السؤال المطروح يمكن أفراد العينة من إختيار أكثر من إقتراح

يمثل الجدول أن نسبة عدد افراد العينة ب49% من رسائل للوصول للمحتوى العلمي، و30% تشمل الصفحات والمجموعات، و11% عبر الأصدقاء، و9% عبر حسابات الأصدقاء. ومن هنا.

جدول 16 يمثل المكان الذي يقوم أفراد العينة بتصفح الفايسبوك

النسبة بـ%	التكرار	
32,65%	32	مكان الدراسة أو العمل
64,28%	63	المنزل
100%	98	المجموع

يمثل الجدول أن 64% من أفراد العينة يتصفحون الفايسبوك من المنزل وهذا ما يبين أن معظم أفراد العينة يكتسبون شبكة الأنترنت في المنازل، وأيضا يعتبر البعض أن المنزل المكان المريح لتصفح الفايسبوك بأريحية.

فيما تأتي نسبة 32% يتصفحون الموقع من مكان الدراسة أو العمل وخصوصا الجامعة وبالنسبة للبعض أن الجامعة هي الوجه الأمثل للتواصل سواء مع الزملاء أو الأساتذة كما أن الفايسبوك يوفر خدمة المجموعات التي من خلالها يقوم الطلبة بفتح حساب يجمل طلاب القسم يقومون بوضع نصوص الدروس أو الكتب المفيدة التي تشمل مجالهم الدراسي.

جدول 17 هل تفهم الدروس المقدمة لك

النسبة بـ%	التكرار	
42,85	27	غالبا
38,09	24	أحيانا
19,04	12	نادرا

المجموع	63	%100
---------	----	------

يبين الجدول أن 42% غالبا ما تفهم الدروس المقدمة لها، و38% أحيانا ما تفهمها، أما 19% فهي النسبة المتبقية التي نادرا ما تفهم الدروس المقدمة لها.

جدول 18 هل تعاني من تشتت أثناء الحصص الدراسية

النسبة بـ%	التكرار	
50,79	32	غالبا
33,33	21	أحيانا
15,87	10	نادرا
%100	63	المجموع

يبين لنا الجدول أن 50% من العينة غالبا ما تتشتت أثناء الحصص الدراسية أما 33% منهم فأحيانا ما تتشتت و نسبة 15% نادرا .

جدول 19 هل تتفاعل مع الأستاذ في الحصص الدراسية

النسبة %	التكرار	
36,50	23	غالبا
39,68	25	أحيانا
23,80	15	نادرا
%100	63	المجموع

يمثل هذا الجدول تفاعل الطالب مع الأستاذ في الحصص الدراسية ف 39% من الطلاب أحيانا يتفاعلون مع الأستاذ أما 36% غالبا ما يتفاعلون معه أما النسبة المتبقية 23% فنادرا ما يتفاعلوا مع الأستاذ.

جدول 20 هل تتصفح الفايسبوك و أنت في القسم

النسبة ب%	التكرار	
77,77	49	نعم
22,22	14	لا
%100	63	المجموع

يبين الجدول أعلاه أن 77% أي معظم طلاب مستخدمي الفايسبوك يقومون بتصفح الفايسبوك في

القسم, أما 22% لا يستخدمون الفايسبوك .

خلاصة:

يمكن القول أن مواقع التواصل الاجتماعي ، وخاصة الفايسبوك ، تلعب دورا مزدوجا في حياة الطلاب . فمن جهة، توفر هذه المواقع فرص واسعة للتواصل والتعاون و مشاركة الموارد التعليمية ، مما يمكن أن يساهم في تحسين التحصيل الدراسي . ومن جهة أخرى، يمكن أن تكون هذه المنصات مصدر لتشتيت وإهدار الوقت إذا لم يتم استخدامها بشكل مدروس ومعتدل . لذلك، يتوجب على الطلاب و المعلمين و أولياء الأمور العمل معا لتحقيق التوازن بين الاستفادة من فوائد هذه التكنولوجيا و تقليل آثارها السلبية لان لتحقيق أقصى استفادة من مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، يجب على الطلاب تطوير مهارات إدارة الوقت وتنظيم الأنشطة الدراسية والترفيهية بشكل متوازن. كما يجب على المعلمين و أولياء الأمور توجيه الطلاب نحو الاستخدام الإيجابي لهذه المنصات وتوعيتهم بأهمية ضبط النفس وتحديد أوقات محددة لاستخدامها ،وعلى ذلك يمكن أن تكون هناك حاجة إلى سياسات مدرسية واضحة بشأن استخدام التكنولوجيا ومواقع التواصل الاجتماعي ،بما يضمن بيئة تعليمية متوازنة تساهم في تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة خلال التوعية و التوجيه السليم ، يمكن تحويل هذه التحديات إلى فرص تدعم نمو الطلاب الأكاديمي والشخصي ،ولكي لا تكون مخاطر محتملة لكي لا يؤثر الفيسبوك على تركيز الطالب و أدائه الأكاديمي.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

بعد تحليل البيانات الخاصة بعينة الدراسة تم توصل إلى مجموعة من النتائج المتمثلة فيما يلي :

- أن أغلب المبحوثين الذين أجريت معهم الدراسة من فئة الإناث بنسبة 55.55% في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة وهران 2 محمد بن أحمد، أما الذكور بنسبة 44.44%
- أن أغلب المبحوثين تتراوح أعمارهم بين 18 سنة إلى 25 سنة بنسبة 49.20%.
- معظم أفراد العينة بنسبة 71,42% قد أنشأت حساب عبر الفايسبوك منذ أكثر من ثلاث سنوات وهذا لأنه تم إنشاء موقع الفايسبوك من فبراير 2004 وهذا ما قد يفسر ذلك.
- نجد ان أكبر فئة من الطلبة يستخدمون الفيسبوك اكثر من ثلاث ساعات في اليوم بنسبة 71.42%
- الطلبة فتحو حسابهم على الفيسبوك من اجل التثقيف التي تقدر ب 36.60%.

- الطلبة الاناث من الفئة 18-25 سنة منتسبة إلى مجموعات ترفيهية وثقافية بنسب تقدر ب 16.66%
- و 17.64% وهي اعلى نسبة فيما فئة 26-36 سنة تنتسب إلى مجموعات سياسية وثقافية ب 15.38%.
- وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثانية التي تقول بأنه تختلف طرق ومجالات استخدام الفايسبوك من مستخدم الى آخر حسب مستوياتهم الثقافية وحالاتهم الاجتماعية ومتغيري الجنس والسن

- فإن أغلبية أفراد العينة مشتركون بمجموعات على الفايسبوك بنسبة 77.77%، فأغلب أفراد العينة بنسبة 21.6% الدافع وراء استخدامهم للفايسبوك هو التواصل مع الأهل والأصدقاء، تليها نسبة 23.2% دافعهم الترفيه والتسلية. وهذا ما يثبت الفرضية التي تقول بأن الدافع وراء فتح حساب عبر الفايسبوك هو التواصل والترفيه

- 61.90% من الطلبة يشعرون بالفراغ والملل إن ابتعدوا لفترة عن الفايسبوك.
- 84,12% من الطلبة يقولون نعم بأن الفيسبوك يساعدهم المبحوثين في التواصل مع الأستاذ لتزويد مكتسبته الدراسية. يمكننا تفسير هذا انا الطلبة عند اتصاليهم بشبكة الفيسبوك لتطوير مكتسباتهم من عند

أساتذة ليسهل عليهم المراجعة وفهم ما لم يفهموه في القسم، وغيره إذا كان هناك واجبات وأمور متعلقة بدراسة تسهل على أستاذ وتلاميذ تواصل فيها بينهم لوصول المعلومة، فأغلب افراد العينة يستعملون الفيسبوك كوسيلة للتعلم بنسبة 61.90% ومنه نتأكد من صحة الفرضية الثالثة

- يمثل الجدول أن نسبة عدد افراد العينة ب49% من رسائل للوصول للمحتوى العلمي، و30% تشمل الصفحات والمجموعات، و11% عبر الأصدقاء، و9% عبر حسابات الأصدقاء.

- 77% أي معظم طلاب كلية العلوم الاجتماعية بجامعة وهران 2 مستخدمي الفيسبوك يقومون بتصفح الفيسبوك في القسم. وهنا تتوضح معالم الفرضية الثالثة التي تقول بأنه كما لوسائل التواصل الاجتماعي دور إيجابي فلها أثر سلبي على الطالب، من خلال الوقت الذي يستهلك على هذه الوسائل وإدمان الطلبة عليها بشكل سلبي، أما إيجابيا فهي تساعده على التواصل واكتساب المعلومات من أجل تحصيله الدراسي.

ومما سبق نستنتج أن فرضية الدراسة صحيحة يمكن التقيد بها في دراستنا، هناك تباين بين التلاميذ في استعمال مواقع التواصل الاجتماعي. حيث أظهرت نتائج الدراسة أن هناك تباين في استعمال مواقع التواصل الاجتماعي بين التلاميذ الثانوية من أجل تحصيلهم الدراسي وهذا ما أكدته دراسة بطاهر العربي بعنوان: "فعالية التعليم الافتراضي في تحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم عن بعد"، دراسة ميدانية بمركز الديوان الوطني للتعليم عن بعد بالغرب الجزائري.

تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي بشكل إيجابي على التحصيل الدراسي. حيث أظهرت نتائج الدراسة أن هناك تأثير إيجابي وسلبي لمواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لطلاب كلية العلوم الاجتماعية بجامعة وهران 2، وجاء تأثير سلبي بدرجة كبيرة بينما جاء الأثر الإيجابي بدرجة ضعيفة.

الختامة

خاتمة:

وفي الأخير، يمكن القول أن مواقع التواصل الاجتماعي ، وخاصة الفايسبوك ، تلعب دورا مزدوجا في حياة الطلاب.

فمن جهة، توفر هذه المواقع فرص واسعة للتواصل والتعاون و مشاركة الموارد التعليمية ، مما يمكن أن يساهم في تحسين التحصيل الدراسي . ومن جهة أخرى، يمكن أن تكون هذه المنصات مصدر لتشتيت وإهدار الوقت إذا لم يتم استخدامها بشكل مدروس ومعتدل. لذلك، يتوجب على الطلاب و المعلمين و أولياء الأمور العمل معا لتحقيق التوازن بين الاستفادة من فوائد هذه التكنولوجيا و تقليل آثارها السلبية لان لتحقيق أقصى استفادة من مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، يجب على الطلاب تطوير مهارات إدارة الوقت وتنظيم الأنشطة الدراسية والترفيهية بشكل متوازن. كما يجب على المعلمين و أولياء الأمور توجيه الطلاب نحو الاستخدام الإيجابي لهذه المنصات وتوعيتهم بأهمية ضبط النفس وتحديد أوقات محددة لاستخدامها ،وعلى ذلك يمكن أن تكون هناك حاجة إلى سياسات مدرسية واضحة بشأن استخدام التكنولوجيا ومواقع التواصل الاجتماعي ،بما يضمن بيئة تعليمية متوازنة تساهم في تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة خلال التوعية و التوجيه السليم ، يمكن تحويل هذه التحديات إلى فرص تدعم نمو الطلاب الأكاديمي و الشخصي ،ولكي لا تكون مخاطر محتملة لكي لا يؤثر الفيسبوك على تركيز الطالب و أدائه الأكاديمي.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

كتب:

- إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط في اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، ط 4، 2004.
- الإسماعيلي يامنة عبد القادر، أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، 2011.
- أنجريس موريس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار القصة للنشر والتوزيع، ط 2، الجزائر، 2004.
- العيسوي عبد الرحمن، القياس والتجريب في علم النفس والتربية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، ط 1، عمان، 2011.
- العريشي جبريل بن حسن وآخرون، "مواقع الاجتماعية والقيم - رؤية تحليلية"، دار المنهجية لنشر والتوزيع، الأردن، ط 1، 2015.
- الشهران جمال عبد العزيز، الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم، ط 1، مطابع الحميض، الرياض، 2000.
- ابراهيم خديجة عبد العزيز علي، واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعة صعيد مصر، مجلة دار المنظومة، ع3، مصر، 2014.
- بوحوش عمار، محمد محمود الذنبيات، منهج البحث العلمي، أسسه وأساليبه، مكتبة المنار، الأردن، الطبعة الأولى، 1989.
- جرار ليلى أحمد، الفاييبوك والشباب العربي، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ط 1، الكويت، 2012.

قائمة المراجع

- جاسم محمد محمد، سيكولوجية الإدارة التعليمية والمدرسة وآفاق التطوير العام، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1 ، الأردن، 200
- زلوف منيرة، المعاش النفسي لدى المراهقات المصابات بالداء السكري المرتبط بالأنسولين واثره على التحصيل الدراسي، دار هومة للطباعة والنشر، د.ط، الجزائر، 2011
- شادي ناصيف، "فضائح الفيسبوك" ، دار الكتاب العربي القاهرة، ط1 ، 2009
- شقرة علي خليل، الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، ط1 ، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2014
- علام صلاح الدين، القياس والقياس والتقويم التربوي النفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة
- علي عبد الحميد أحمد، التحصيل الدراسية وعلاقته بالقيم الإسلامية التربوية، مكتبة الحسين العصرية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 2010
- قادري محمد، دور اللعب التعليمي في تنمية الذكاء ومستوى التحصيل الدراسي لدى الأطفال المتدربين، ط1 بن سالم الإغواء، 2011
- لطفي عبد المجيد، علم الاجتماع، دار المعارف، القاهرة، ط7 ، 1976.
- ماهر عودة الشمالية وآخرون، الإعلام الرقمي الجديد، دار الإعصار للنشر والتوزيع، ط1 ، الأردن، 2015
- مكاوي ليلى حسن السيد حسن عماد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط2 ، دار المصرية اللبنانية، مصر ، 2001
- موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، تر: صحراوي بوزيد وآخرون، دار القصبية، الجزائر، 2004

قائمة المراجع

- مرزوق عبد الحميد العدلي، "الإعلانات الصحفية دراسة في الاستخدامات والإشباعات"، دار الفجر، 2011.
- مهذان أحمد ، نظريات سوسيولوجية معاصرة، كراسة جامعية، دار النشر والتوزيع، المغرب، 2011
- Winner Roger, Dnd Dominick Joseph, Mass media research an introduction, 3rd ed, wads worth publishing company, Belmont, California, 1991.

مجلات:

- فعاليات الملتقى الوطني حول تشخيص واقع الطالب الجامعي، مجلة الوقاية، والأرغنوميا، جامعة الجزائر 2 ، 6ع ، 2016.
- كلير الحلو وآخرين، التواصل الاجتماعي وأثارها على الحالة النفسية للطالب الجامعي، "مجلة دولية للدراسات التربوية والنفسية"، العدد 02 ، المجلد 03 ، 2018، رسائل دكتوراه وماستر
- عبدالي أحمد أحمد، مستخدمو الانترنت، مذكرة ماجستير -غير منشورة -، قسم الدعوة والإعلام، جامعة الأمير عبد القادر، قسنطينة، (2002-2003).
- شعباني مالك، دور الاذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم الاجتماع والتنمية، قسنطينة، 2005
- your dream, Wasinee Kittiwongvivat, Pimon Rakkangan, Facebooking Master thesis, 2010.

قائمة المراجع

Xue Bai and Oliver Yao, Facebook on compus, the use and friend -
formation in online social networks, college of Business and Economics,
Lehigh unversity, 2010, (online, <http://ssrn.com/abstract=1535141>

روابط الكترونية:

- www.theverge.com تم تصفحه في: 2024/03/05 على الساعة : 11:48
- ناصر سحر، حرب بيانات باردة بين غوغل والفايسبوك، مسترجع من موقع الإسلام أون لاين
http://www.islamonline.net/Arabic/news/2010-02/06/13.shtml?utm_so

الملاحق

الملاحق

ملحق رقم 01:

دليل الاستمارة :

جامعة وهران 2

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع

سيدي، سيدتي.

في إطار التحضير مذكرة ماستر بقسم العلوم الاجتماعية، تخصص "علم الاجتماع التربوية".
والموسومة ب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على التحصيل الدراسي. الفايسبوك أنموذجا،
دراسة لعينة من طلاب كلية العلوم الاجتماعية مستخدمي الفايسبوك".

نرجو منكم التفضل بمساعدتنا في انجاز هذه الأطروحة وذلك من خلال الإجابة على الأسئلة
بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة أو الإجابة على الأسئلة التي تتطلب الإجابة عنها بفقرة مختصرة،
كل الأسئلة المطروحة إجبارية والمعلومات التي ستدلون بها تبقى سرية وستوظف لأغراض علمية بحتة.

وشكرا.

من إعداد الطلبة:	الأستاذ المؤطرة:
تلمساني حفيظ بوعبدالله هوارية امينة	بن كحيل شهرزاد

السنة الجامعية:

2024/2023

الملاحق

أ- البيانات الشخصية:

1. الجنس: ذكر أنثى
2. السن: 25-18 سنة 26-36 سنة أكثر من 37 سنة
3. المستوى التعليمي: ليسانس ماجستير دكتوراه

ب- عادات وأنماط استخدام الفايسبوك

4. لماذا فتحت حساب على الفايسبوك؟

(يمكنك أن تختار أكثر من إجابة، وإذا كانت الخيارات المقترحة غير كافية يمكنك طرح خيارك في الخانة "أخرى")

التعارف التثقيف المتعة التنفيس عن وقت الفراغ

أخرى:

5. كم لديك من حساب عبر الفايسبوك؟

حساب واحد أكثر من حساب

6. منذ متى وأنت تستخدم الفايسبوك؟

منذ أقل من سنة من سنة إلى ثلاث سنوات أكثر من ثلاث سنوات

7. كم ساعة تقضيها على الفايسبوك في اليوم؟

أقل من ساعة من ساعة إلى ثلاث ساعات أكثر من ثلاث ساعات

الملاحق

8. كم مرة تتصفح الفايسبوك في اليوم؟

مرة واحدة من مرتين إلى ثلاث أكثر من ثلاث مرات

9. ما هي الفترات المفضلة لديك لتصفح الفايسبوك؟

(يمكنك أن تختار أكثر من إجابة، وإذا كانت الخيارات المقترحة غير كافية يمكنك طرح خيارك في الخانة "أخرى")

صباحا مساء ليلا من منتصف الليل إلى ساعات الفجر الأولى

10. ما هو المكان المفضل لديك لتصفح الفايسبوك؟

(يمكنك أن تختار أكثر من إجابة، وإذا كانت الخيارات المقترحة غير كافية يمكنك طرح خيارك في الخانة "أخرى")

المنزل مكان العمل أو الدراسة

أخرى

11. كم عدد الأصدقاء لديك عبر الفايسبوك؟

أقل من 150 صديق من 150-300 من 300 صديق

12. على أي أساس تختار أصدقاك عبر الفايسبوك؟

(يمكنك أن تختار أكثر من إجابة، وإذا كانت الخيارات المقترحة غير كافية يمكنك طرح خيارك في الخانة "أخرى")

الملاحق

لا يوجد معيار محدد علاقة القرابة والصدقة في المجتمع الواقعي المستوى التعليمي والثقافي
الاهتمامات المشتركة

أخرى

13. هل تدخل لحسابك عبر الفايسبوك بشخصيتك

(يمكنك أن تختار أكثر من إجابة، وإذا كانت الخيارات المقترحة غير كافية يمكنك طرح خيارك في الخانة
"أخرى")

الواقعية (الحقيقية) الافتراضية (المستعارة)

14. إذا كنت تستخدم اسمك الحقيقي فذلك بدافع:

أن يجداك معارفك بسهولة أن تحظى بثقة المتفاعلين معك

15. إذا كنت تستخدم اسمك المستعار فذلك راجع إلى:

خوفا من أن يتعرف المتفاعلون على هويتك الحقيقية رغبة في التصرف بكل حرية

أخرى:

16. ما هي الخدمات المفضلة لديك والتي يوفرها لك الفايسبوك؟

(يمكنك أن تختار أكثر من إجابة، وإذا كانت الخيارات المقترحة غير كافية يمكنك طرح خيارك في الخانة
"أخرى")

الملاحق

مشاركة الصور والفيديوهات الألعاب التعليقات الدردشة إضافة الأصدقاء الجدد والتعرف عليهم

أخرى

17. عندما تتصفح الفايسبوك فأنت غالبا ما تكتفي بـ :

(يمكنك أن تختار أكثر من إجابة، وإذا كانت الخيارات المقترحة غير كافية يمكنك طرح خيارك في الخانة "أخرى")

قراءة مشاركات أصدقائك تضع مشاركات على حائطك (le mur) تدرش تعلق تلعب

أخرى

18. هل أنت عضو بمجموعات معينة على الفايسبوك؟

نعم لا

- إذا كانت إجابتك "نعم" فهل هذه المجموعة:

(يمكنك أن تختار أكثر من إجابة، وإذا كانت الخيارات المقترحة غير كافية يمكنك طرح خيارك في الخانة "أخرى")

سياسية ثقافية إعلامية ترفيهية جنسية

أخرى

ت- الدوافع والحاجات وراء استخدام الفايسبوك:

19. ما الذي يدفعك لاستخدام الفايسبوك؟

الملاحق

(يمكنك أن تختار أكثر من إجابة، وإذا كانت الخيارات المقترحة غير كافية يمكنك طرح خيارك في الخانة "أخرى")

- الترفيه التنقيف وزيادة المعارف مواكبة الأحداث التعرف على أشخاص لم يسبق لك معرفتهم التواصل مع الأهل والأصدقاء التخلص من الفراغ الاجتماعي والعاطفي التنفيس والتعبير بحرية عن ما لم تستطيع التعبير به في الواقع الهروب من الواقع الاجتماعي العمل

أخرى

20. غيابك عن الفايسبوك لفترة يشعرك بـ:

- القلق والاضطراب الفراغ والملل لا يشعرك بشيء

21. ما هي الحاجات التي يلبها لك الفايسبوك؟

- التعبير بحرية إشباع الفضول والحصول على المعلومات الهروب من الواقع المعاش التواصل والتفاعل مع الآخرين العمل

22. هل تستخدم الفايسبوك كوسيلة للتعلم؟

- نعم لا

23. إذا كانت الإجابة بنعم اكمل الإجابة على الأسئلة التالية:

24. ما نوع المعلومات التي تتطلع إليها؟

الملاحق

في مجال تخصصك الجامعي في شتى المجالات في مجال عملك أو مهاراتك أو مواهبك

25. هل تفضل الاطلاع على المحتويات العلمية على شكل:

كتابة صور فيديو

26. كم مرة أسبوعيا تظطلع على المحتويات العلمية؟

مرة واحدة أكثر من مرة

27. كيف تصل للمحتوى العلمي؟

حسابات الأصدقاء الصفحات والمجموعات زملائك بالجامعة

28. هل تشارك المحتوى العلمي على جدارك الفيسبوكي؟

دائما أحيانا ابدا

29. هل تشارك المحتوى العلمي على المسنجر؟

دائما احيانا ابدا

30. هل تتصفح الفايسبوك وانت في القسم؟

نعم لا

31. هل تفهم الدروس المقدمة لك؟

غالبا أحيانا نادرا

32. هل تتفاعل مع الأستاذ في الحصص الدراسية؟

الملاحق

غالبا أحيانا نادرا

33. هل تتذكر المعلومات المقدمة داخل الحصص؟

غالبا أحيانا نادرا

34. هل تعاني من تشتت اثناء الحصص الدراسية؟

غالبا احيانا نادرا

35. هل الفايسبوك يساعدك على التواصل مع الأستاذ للترؤد بالمعلومات ؟

نعم لا

الملاحق

الملحق رقم 02 :

صفحة خاصة بطلبة ماستر تخصص علم اجتماع بجامعة وهران 2



الملحق رقم 03 :

مجموعة خاصة بطلبة علم الاجتماع كل الأطوار

